

● الاثنين ٦ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٩ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום שני 6.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 225/45 - 6.2.1989 - Price: 80 Agorah

عشية انسحاب القوات السوفييتية بموجب اتفاقيات جنيف:

الاتحاد السوفييتي يكثف جهوده الدبلوماسية للحؤول دون وقوع حرب اهلية في افغانستان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان التزاما باتفاقيات جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية كثف الاتحاد السوفييتي من جهوده الدبلوماسية للحؤول دون وقوع حرب اهلية دامية في افغانستان خاصة في اعقاب تعنت زعماء عصابات «الدوشمان» ورفضهم الالتزام بجميع المبادرات السلمية التي طرحت من قبل المنظمة الدولية والحكومة الشرعية في افغانستان او من الاتحاد السوفييتي والرامية لوقف اطلاق النار وبدء المفاوضات بهدف ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية.

وفي اطار هذه الجهود مدد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، زيارته في اسلام اباد والتي تنتهي اليوم الاثنين ٢/٤، لمواصلة محادثاته المطولة والحاسمة مع المسؤولين الباكستانيين حول سبل ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية والعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والباكستان وسبل تعزيزها.

ويجري شفاردنادزة في اسلام اباد التي وصل اليها ، يوم السبت ٢/٤، قادما من

□ البقية على ص ٥ □

جورج حبش:

الواجب يحتم تعزيز العلاقات بين م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الدكتور جورج حبش، على اهمية تعزيز العلاقات الحسنة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك رغم تباين وجهات النظر والاختلاف في بعض المواقف ما بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال حبش في مقابلة مع صحيفة «السفير» البيروتية: «ان كل ثورة تفتش لها عن حلفاء. ولذلك، فانه على الرغم من ان ركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) لا يؤيد مواقفي (مواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - المحرر) مئة بالمئة وا[illegible] فقط بارجحين بالمئة الا ان رأيي، يحتم تعزيز التحالف معهما

في يوم الاضراب الاحتجاجي حدادا على ضحايا مجزرة خانيونس:

استشهاد طالب ثانوي من مخيم «الشاطىء» برصاص العسكر!

ثلاثة عساكر يصوبون اسلحتهم صوب طالب من بيت لاهيا بقصد قتله ويمنعون سيارة الاسعاف من نقله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، اعمال قمعها المتصاعدة في انحاء دولة فلسطين المحتلة وقتلت في مخيم الشاطىء الطالب الثانوي محمد جميل مطر (١٧ عاما) وجرحت عشرات اخرين بالرصاص وبالاعيرة المطاطية والمعدنية وبالهراوات.

وكان قطاع غزة شهد اضرابا تجاريا وطلابيا احتجاجا وحدادا على ضحايا المجزرة التي نفذت يوم امس الاول في مدينة ومخيم خانيونس فيما وقعت مظاهرات صاخبة ورفعت الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات في معظم انحاء القطاع وفي اماكن مختلفة من الضفة الفلسطينية.

● شهيد مخيم الشاطىء ●

ومنذ ساعات الصباح اندلعت مظاهرات عارمة في مخيم الشاطىء قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباستخدام كثيف لقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين والمدارس التي تظاهر طلبتها ايضا ولم ينتظموا في الصفوف وبعد ان تصدت طالبات مدرسة المأمونية الاعدادية للجنود لمحاولة منعهم من اقتحام المدرسة، استخدم الجنود النار فاصابوا الطالبة سهير عطا الشريف (١٥ عاما - رصاصة في ساقها اليسرى) وهي في ساحة المدرسة.

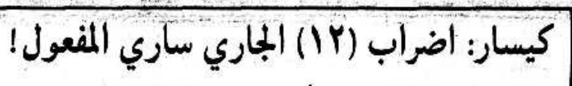
وفي ساعات قبل الظهر اشتدت المظاهرات في الجزء الشمالي من المخيم وخاصة في محيط مدرسة ابن سينا الثانوية واطلق الجنود المزيد من الرصاص فاصابوا الشاب محمد جميل مطر (١٧ عاما)، وهو طالب في المدرسة نفسها، برصاصة قاتلة في صدره استشهد فورها وبعد ثبوت ذلك في المستشفى «الاهلي» اختطفه الاهالي وشيعوه في جنازة مهيبة ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني وذلك في حوالي الواحدة والنصف ظهرا. وكانت حصيلة اعمال القمع الاحتلالية اصابة ثلاثة شبان اخرين في المخيم بالرصاص وهم صعيدي عبدالله (١٩ - رصاصة في الرأس واخرى في الساق اليسرى وحالته متوسطة) ومحمد محمود عبده (٢١ - رصاصتين في الساق اليسرى ادتا الى كسور وتفتت في العظام) ومحمد رمضان احمد (٢٣ - في البطن).

● مخيم جباليا ●

وفي مخيم جباليا ومنذ ساعات الصباح ايضا، هاجمت مئات النسوة والطالبات مقر الحكم العسكري، بعد محاصرته، بالحجارة. وقال شهود عيان ان ساحة المقر امتلأت باكوام الحجارة. وفي الوقت نفسه اندلعت مظاهرات متعددة في المخيم كان اضخمها في مناطق «بركة ابو راشد» و«القطاطوة» و«الترانس» و«بلوكي ٢ و٦». وقد ردت قوات الاحتلال باقتحام المخيم من جميع مناقذه، في وقت واحد وامطرت الاهالي بوابل من الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت والعيارات المطاطية فاصيب

□ البقية على ص ٥ □

● اطفال فلسطينيون في قرية صوريف (قضاء الخليل) يرفعون شارات النصر فوق ركام منازلهم. وكانت جرافات الاحتلال، بحماية قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود، هدمت اربعة منازل في القرية (يوم ٢ شباط الجاري) واتلفت شبكتي المياه والكهرباء، وداهمت منزل الشهيد ماجد ابو فارة (سقط يوم ١٩٨٩/١/٢٨).
(تصوير: عصام ابو عياش. خاص بمكتب «الاتحاد» القدس)



كيسار: اضراب (١٢) الجاري ساري المفعول!

● اليوم، استمرار المفاوضات بشأن اتفاق علاوة الغلاء بمشاركة بيرس ●

● تل ابيب - افاد مراسلنا للشؤون النقابية ان الاتصالات بشأن التوصل الى اتفاق حول علاوة غلاء جديدة ما زالت مستمرة.

فقد اجتمع، امس (الاحد)، لبحث هذا الامر رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد برئيس لجنة العمل التابعة لاتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر. ومن المنتظر ان تستمر الاتصالات اليوم في القدس، بمشاركة وزير المالية، شمعون بيرس.

وقال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس، انه طالما لم يتم توقيع اتفاق بشأن علاوة الغلاء، فان قرار اعلان الاضراب العام في البلاد، في ١٢ الجاري، سيظل ساري المفعول.

وفي هذا الاطار تنوي الهستدروت تنظيم نشاطات اعلامية يوم الخميس القادم واعلان اضراب عام او انتقائي يوم الاحد القادم - قال كيسار ذلك في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس.

وتطالب الهستدروت بربط التوقيع على علاوة الغلاء، باجراء تغييرات في الخطة الاقتصادية الجديدة.

بالاضافة الى ذلك تطالب الهستدروت بفرض ضريبة خاصة، تدعى ضريبة «ماختس»، اختصار «ضريبة توزيع عادلة»، على اصحاب الدخل الذين تزيد اجرتهم الشهرية عن ستة الاف شيكل.

دان شومرون:

علينا تقليص العنف في المناطق لاختبار بدائل سياسية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهر التباين في موقف كل من رئيس اركان جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، ووزير الخارجية موشيه ارنس، وذلك في سياق مقابلة اجرتها معهما صحيفة «نيو يورك تايمز» الامريكية.

فبينما قال رئيس الاركان ان الجيش لا يستطيع تغيير الوعي السياسي لسكان المناطق المحتلة ولذا «يتحتم علينا تقليص درجة العنف لتمكين القيادة السياسية من اختيار البدائل السياسية المختلفة للتوصل الى اتفاق سياسي» قال الوزير ارنس «ان الجيش هو الوحيد القادر على اعادة النظام الى نصابه». واضاف ارنس انه لا يعتقد ان من شأن عملية دبلوماسية ان تضع حدا «لأعمال العنف» وان الانسحاب الى قلب البحر هو الكفيل الوحيد لوضع حد لهذا الوضع..!

وقلل ارنس من اهمية وقف منظمة التحرير الفلسطينية نشاطاتها ضد اسرائيل بينما أكد شومرون «حقيقة عدم تنفيذ اية عمليات ارهابية من جانب منظمة فتح ضد اسرائيل او ضد اهداف يهودية في العالم منذ تشرين الثاني الماضي.»

وكان شومرون غادر البلاد امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ١٢ يوما «لبحث سبل توطيد التعاون العسكري بين البلدين».

اسرائيل تلتزم لاول مرة بالانسحاب من «طابا» طبقا لجدول زمني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت، الليلة الماضية، المحادثات المصرية - الإسرائيلية حول تسوية قضية «طابا» عقب الإتفاق الذي تم التوصل اليه، الليلة قبل الماضية، والذي التزمت اسرائيل فيه، لأول مرة، بالإنسحاب من «طابا» طبقا لجدول زمني وتأجيل موعد تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية الى ٢٨ الجاري.

ووقع الإتفاق كل من سفير اسرائيل في القاهرة، شمعون شمير والسفير الأمريكي في القاهرة، فرانك ويزنر ود. نبيل العربي.

واستؤنفت المفاوضات على شكل مجموعات عمل. فقد اجتمعت مساء امس، في طابا نفسها مجموعة العمل التي تناقش الترتيبات الخاصة بدخول الإسرائيليين الى طابا.

ومن المقرر ان تجتمع الوفود المصرية والأمريكية والإسرائيلية في ٢٦ الجاري في طابا لمراجعة وانهاء ما توصلت اليه مجموعات العمل على أساس الإتفاق الذي تم التوصل اليه. على ان يتم تحديد جدول زمني للإنسحاب من طابا، كما جاء في الفقرة الأخيرة من الإتفاق.

□ البقية على ص ٥ □

دزموند توتو:

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي مماثلة لممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان المطران الجنوب افريقي دزموند توتو الحائز على جائزة «نوبل» للسلام ممارسات اسرائيل القمعية في فلسطين المحتلة واعتبرها مشابهة لممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقال المطران توتو، الذي كان يتحدث في كنيس في مدينة نيويورك خلال الاسبوع الماضي، «اذا ما غيرتم

□ البقية على ص ٥ □

مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في اثينا

● اثينا - الوكالات - يستمر اليوم (الاثنين)، في احد فنادق اثينا مؤتمر عمل للتنسيق على الصعيد الدولي بين نشاطات منظمات المحامين والمنظمات النسائية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، كما جاء في بيان نشر امس (الاحد)، بمناسبة بدء اعمال المؤتمر.

وتنظم هذا المؤتمر «اللجنة الدولية للفنانين والمفكرين دعما لانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة».

وتقرر تنظيم هذا المؤتمر في اثناء انعقاد مؤتمر دولي في ٨ و ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ في العاصمة اليونانية.

ويشارك في هذا المؤتمر اكثر من خمسين شخصية تمثل المحامين والمنظمات النسائية من دول اوروبية وافريقية وآسيوية وامريكية عدة بالاضافة الى منظمات من اليونان وفلسطين المحتلة.

ومن المشاركين خصوصا ارملة ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، الذي اغتيل في تونس والامينة العامة لجمعية المحامين الامريكيين، ديبورا جاكسون، والامينة العامة للاتحاد الديمقراطي الدولي للنساء، مريام فير تيوميان، والمحامي الفرنسي مارسيل سيكار، ممثل الاتحاد الدولي للقضاة الديمقراطيين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١، صافيا بشكل عام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣ - ٨٩/١/٥)

[illegible]

■ تعازينا الحارة ■

الى الاخ ياسر علي عدوي وعموم آل عدوي في طرعان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم مراد ياسر عدوي، له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

اتحاد الكتاب العرب يهنىء بوحدة الادباء والكتاب في دولة فلسطين المحتلة

● ويهنىء فيصل الحسيني باطلاق سراحه من معتقل الاحتلال البغيض ●

● حيفا - هنأ اتحاد الكتاب العرب في البلاد بوحدة الادباء الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة في اتحاد ادبي واحد.

وجاء في بيان خاص اصدره الاتحاد، امس الاحد:

«استقبلنا بفرح كبير واعتزاز وطني، وحدة الادباء والكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة في اتحاد ادبي واحد.

وان هذه الوحدة هي من ثمار انتفاضة شعبنا الباسلة والمباركة وهي منبع للابداع الفلسطيني الانساني والحضاري المعطاء على درب الحرية والاستقلال لشعبنا.

«اننا اذ نشد على ايدي اخوتنا واحبتنا الادباء والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ونهنئهم - نهنىء انفسنا - بهذه الوحدة نؤكد لهم تقديرنا واحترامنا لابداعاتهم الرائعة ولنضالهم البطولي. ونعود لنؤكد من جديد ان الوحدة ضرورة حياتية لشعبنا ورقود لمسيرة نضاله وهي من اهداف اتحاد الكتاب العرب».

ومن جهة اخرى وجه اتحاد الكتاب العرب برقية ممهورة بتوقيع سكرتيره، الكاتب محمد علي طه، هنأ فيها الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، بمناسبة خروجه من الاعتقال الاداري.

وجاء في هذه البرقية:

«الاستاذ فيصل الحسيني المحترم

«نرسل اليكم اصدق التهاني الوطنية بمناسبة اطلاق سراحكم من معتقل الاحتلال البغيض.

«وان اطلاق سراحكم دليل على صمودكم وصمود شعبنا البطولي، ويشير بان ليل الاحتلال صار في الرمق الاخير.

«وان فجر الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني اصبح قريبا جدا بفضل انتفاضة شعبنا الباسلة وتضحياته الكبيرة وقيادته الحكيمة الجريئة»

تدخل مصري لانقاذ المسجد الاقصى

● القاهرة - «و.ص.ف» - طلبت مصر، امس (الاحد)، من الحكومة الاسرائيلية التدخل لمنع عدد من المنظمات الدينية المتطرفة اليهودية، التي تسعى الى ان تصدر المحكمة الاسرائيلية العليا قرارا بحظر على الاوقاف الاسلامية القيام بالترميم داخل المسجد الاقصى وفي باحته في القدس.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حسين حسونة، مدير مكتب وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد استقبل، لهذا الغرض، السفير الاسرائيلي في القاهرة، شمعون شمير واكد له ان مثل هذا القرار «سيسيء» الى الوضع الحالي للمسجد والى المشاعر الدينية للمسلمين في العالم.

وتجدر الاشارة الى ان المسجد الاقصى يعتبر اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

غورباتشوف الى المانيا الاتحادية في حزيران القادم

● موسكو - «تاس» - افادت صحيفة «برافدا» السوفييتية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم، في حزيران القادم، بزيارة رسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) وذلك تلبية لدعوة الرئيس الاتحادي للجمهورية ريخارد فون فايتسكر.

وستستغرق الزيارة المرتقبة اربعة ايام ما بين ١٢ و ١٥ حزيران القادم.

مصرع ٢٥ شخصا في موجة صقيع تجتاح الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - تسبب السقوط المتزايد للثلج في موت ٢٥ شخصا، على الاقل، منذ امس الاول (السبت) ، في وسط الولايات المتحدة وسلسلة روكي (الجبال الصخرية) في الغرب بعد شهر تميز عموما بالاعتدال.

وتدنت الحرارة الى ٤٥ درجة تحت الصفر في سلسلة روكي وسهول الشمال. وتساقط الثلج بغزارة في ولايتي كولورادو ويوتا وفي جزء من سييرا نيفادا (كاليفورنيا).

ولم توفر موجة الصقيع الجنوب حيث واجه ملايين الاشخاص صقيعا لم يألفوه من قبل خلال عرض افتتاحي لكرنفال «نيو اورليانز» (ولاية لويزيانا) الشهير. واصاب الصقيع، ايضا، جنوب تكساس وجنوب كاليفورنيا. وسجلت درجات برد قياسية، امس الاول (السبت) في لوبوك وويشيتا فولز وهيوستن في تكساس.

وامس الاول (السبت) تحولت الحرارة، التي ارتفعت بشكل غير طبيعي في بعض المدن قبل اسبوع، الى ارقام قياسية صقيعا مثلما كان الحال في سياتل في ولاية واشنطن (١٤ درجة تحت الصفر) وفي غريت فالز (٣٧ تحت الصفر) وفي دولوتش - مينيسوتا (٣٥ درجة تحت الصفر)، وفي بيلينغز - مونتانا (ثلاثون درجة تحت الصفر).

غورباتشوف وريغن مرشحان لجائزة «نوبل» للسلام

● اوسلو - «و. ص. ف» - اعلن مدير معهد «نوبل» في اوسلو ياكوب سفيردروب أنه تم ترشيح تسعين مرشحا لنيل جائزة «نوبل» للسلام للسنة الحالية.

وتتضمن قائمة المرشحين التي اقفلت يوم الاربعاء الماضي الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن. وهذه هي المرة الثانية التي يرشح فيها الزعيمان السوفييتي والامريكي. كما تتضمن قائمة المرشحين المناضل الافريقي نلسون مانديلا.

وشملت قائمة المرشحين لنيل الجائزة اسماء عشرين منظمة انسانية.

● مجموعة من الجنود الافغان تأخذ مكانها، بعد انسحاب القوات السوفييتية، وهي على اهبة الاستعداد للدفاع عن العاصمة - كابول - وعن المنجزات التي حققها الشعب الافغاني بفضل قيادته الدمقراطية والمساعدات السوفييتية.
(صورة من «و.ص.ف»)

عرفات يحض الهيئات الدولية على بذل الجهود لوقف سياسة القمع في فلسطين المحتلة

* ويحذر من خطر قيام اسرائيل بحرب جديدة ضد لبنان لحرف الانتباه العالمي عن جرائم الاحتلال *

● تونس - الوكالات - حض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الامم المتحدة ومجلس الامن على بذل الجهود الضرورية لحمل اسرائيل على انهاء سياستها القمعية اللا انسانية في فلسطين المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم السبت ٢/٤ ، ان عرفات تباحث مع وفد من الامم المتحدة برئاسة ممثل السكرتير العام، جان كلود ايميه، في تدهور الوضع في فلسطين المحتلة بسبب تصعيد عمليات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وحذر عرفات من ناحية ثانية من «قيام اسرائيل بحرب جديدة على لبنان للفت الانتباه العالمي عن عمليات القمع الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ولتجنب الدخول في عملية سلام».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان ايميه اكد لعرفات قلق السكرتير العام للامم المتحدة ازاء تفاقم الوضع في المنطقة.

ومن ناحية ثانية ذكر مصدر تونسي ان وفد الامم المتحدة اجتمع مع وزير

□ البقية على ص ٥ □

اثيوبيا تعترف بالدولة الفلسطينية

● اديس ابابا - الوكالات - اعلن رسميا في اديس ابابا ان اثيوبيا اعترفت، يوم السبت ٢/٤ ، بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي.

واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الاثيوبية الى ان هذا القرار، الذي يتوافق «مع دعم الثورة الاثيوبية الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بوطن اتخذ، بعد بحث مستفيض لكل جوانب المسألة».

وتابع البيان ان اثيوبيا تعتبر ان التصريحات اللاحقة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بدولة اسرائيل تشكل خطوات مهمة نحو سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان «اثيوبيا تعتبر ان الشروط الظاهرة حاليا في المنطقة تشكل مناسبة تاريخية لكل الاطراف للعمل على اظهار حسن نية وليونة من اجل عقد مؤتمر دولي (حول الشرق الاوسط) من دون تأخير».

مقرب من بوش:

العلاقات الامريكية - الاسرائيلية قد تتدهور اذا استمر تدهور سمعة اسرائيل!

● تحول في الرأي العام اليهودي ازاء م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن غوردون زاك، احد الاشخاص المقربين للرئيس الامريكي، جورج بوش، انه اذا ما استمر التدهور في سمعة اسرائيل العالمية وخصوصا في الرأي العام الامريكي فان العلاقات الامريكية الاسرائيلية سوف تشهد تدهورا حادا وقد يؤدي ذلك الى تغير موقف القيادة الامريكية والكونغرس من اسرائيل.

ولكنه اضاف ان الرئيس الامريكي، جورج بوش يصر على عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما انه يصر على عدم انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ٦٧ وانما الى حدود امنة، حسب القرار ٢٤٢ اضافة الى رفضه تقسيم القدس وفرض اي حلول.

وكان زاك يتحدث في يوم دراسي اقيم في القدس حول العلاقات العربية - الاسرائيلية.

اما الكاتب والصحفي نورمان فودهورتس فقد اكد «على ان هناك تحولا في الرأي العام اليهودي وغير اليهودي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ويشمل هذا التحول ايضا الاوساط المحافظة».

هذا واجمع المتحدثون في اليوم الدراسي على تدهور صورة اسرائيل في الرأي العام الأمريكي وعلى ضرورة ايجاد الحلول السريعة لوقف الانتفاضة الفلسطينية.

وفاة ملحن اول نشيد لثورة يوليو المصرية

● القاهرة - الوكالات - توفي، الليلة قبل الماضية، الموسيقي المصري مدحت عاصم عن عمر يناهز الـ (٧٩) عاما في احد مستشفيات القاهرة على اثر عملية جراحية اجريت له يوم الاربعاء الماضي، بعد ان اصيب بكسر في ساقه.

ولد مدحت عاصم في القاهرة عام ١٩١٠ وتخرج من كلية الزراعة قبل ان يتفرغ للتلحين والموسيقى.

وكان اول مدير مصري للاذاعة المصرية. وقدم من خلالها عمالقة الفن والموسيقى مثل ام كلثوم وعبد الوهاب فحقق لهم سرعة الانتشار في العالم العربي، وقدم رياض السنباطي ومحمود الشريف وزكريا احمد كملحنين ثم فريد الاطرش.

ولحن مدحت عاصم (٥٠٠) اغنية على النمطين الشرقي والغربي. ولحن اول نشيد لثورة تموز (يوليو) المصرية (على الاله القوي الاعتماد) وغنى له كبار المطربين وبينهم فريد الاطرش واسمهان وليلى مراد.

وحصل على عدة اوسمة منها جائزة «الدولة التقديرية في الفنون» في مصر وجائزة «عبد الناصر التذكارية» من الاتحاد السوفييتي ووسام «الاستحقاق المصري من الدرجة الاولى» وجائزة «الاذاعة الافرو - اسيوية الاولى» عن موسيقاه «انا والانسان».

تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية:

محاكمات السجناء السياسيين في ايران لا تستغرق سوى بضع دقائق وتنتهي قبل ان يدرك المتهم ما يحدث!

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - جاء في تقرير قدم الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ان محاكمات السجناء السياسيين في ايران «لا تستغرق سوى بضع دقائق وتنتهي قبل ان يدرك المتهمون ما يحدث».

□ البقية على ص ٢ □

دي كوليار متفائل بشأن تسوية النزاع الايراني - العراقي:

المؤشرات الصادرة عن الطرفين قادرة على دفع جديد لعملية السلام

* طلب تمديد فترة عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على وقف النار بين البلدين * احتمال استئناف المفاوضات بين وزيري الخارجية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ينتظر وصول وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اليوم الاثنين ٢/٦، الى نيويورك حيث سيسعى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى اعادة اطلاق المفاوضات من اجل تسوية النزاع العراقي - الايراني.

واشار دي كوليار في تقرير نشره يوم الجمعة الماضي، الى ان الاتصالات الاخيرة التي اجراها ممثله الشخصي، يان الياسون، في طهران وبغداد اقنعته بان «المؤشرات الصادرة عن الطرفين قادرة على اعطاء دفع جديد لعملية السلام».

ولفت السكرتير العام، ايضا، الى ان كلا من ايران والعراق باشر في اتخاذ تدابير تعكس ثقة بالطرف الاخر بهدف تحسين مناخ المفاوضات. وقال ان العراق رفع القيود على مرور الطائرات المدنية المتوجهة الى ايران في المجال الجوي العراقي واعطى الضوء الاخضر لتشكيل لجنة عسكرية ايرانية - عراقية مشتركة في اطار وقف النار.

ومن جهتها وافقت ايران على وضع حد لما اعتبرته الامم المتحدة الانتهاك الاخطر منذ توقف الاعمال العسكرية اذ قامت بغمر منطقة قرب شط العرب تتراوح مساحتها بين (١٢٠) و (١٥٠) كيلومترا مربعا مما اثار توترا شديدا بين القوات الايرانية والعراقية.

واعرب دي كوليار عن امله في ان تتخذ تدابير ثقة اخرى تسمح بالخروج من الطريق المسدود الحالي التي تصطدم بها مسائل تتعلق بجوهر المفاوضات وهي كثيرة.

كذلك ينتظر وصول وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى نيويورك في بحر الاسبوع الجاري لكن الموعد المحدد لزيارته ما زال مجهولا.

وقرر دي كوليار مطالبة مجلس الامن في اجتماعه المرتقب في الثامن من شباط الجاري بتمديد مدة عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المكلفة بالاشراف على وقف النار ليقترح على وزيري خارجية البلدين زيارة نيويورك واستئناف المفاوضات. ولم يستبعد السكرتير العام للامم المتحدة امكانية عقد لقاء مباشر بين الطرفين. واشار الى انه سيقرر «طريقة العمل الافضل» ابان المحادثات المنفصلة التي سيعقدها مع الوزيرين العراقي والايراني.

[illegible]

بغياب المحامين المضربين:

تمديد اعتقال خمس مواطنات من عرابة المحتلة في سجن «الشارون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاحد، ان سلطات الاحتلال مددت اعتقال خمس مواطنات من قرية عرابة المحتلة (قضاء جنين). وقد تم تمديد اعتقالهن بدون وجود محاميهن بسبب الاضراب الذي يواصل المحامون العاملون في المحاكم العسكرية في فلسطين المحتلة تنفيذه احتجاجا على التضييقات الاحتلالية.

وافادنا المحامي وليد الفاهوم، الذي التقى بالمعتقلات الخمس بالصدفة وهو خارج امس من سجن «تل موند» (الشارون)، بأن المعتقلات هن: فتحية محمد جابر مراعبة ورجاء معروف جبر وسناء فتحي سعادات وكفاية احمد شعبان وسوسن جميل حسين. وكان قد تم اعتقالهن قبل ثلاثة اسابيع وهن الان في سجن «تل موند».

وقال المحامي الفاهوم ان المحكمة العسكرية في جنين قد فرضت على المعتقلتين رجاء معروف جبر وسناء فتحي سعادات دفع غرامة مالية الاولى بمقدار (٥٠٠) ش.ج والثانية بمقدار (٧٠٠) ش.ج

ضحايا آخرون لمجزرة خانيونس يوم امس الاول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي قائمة باسماء ضحايا الرصاص والعيارات المطاطية والهراوات ممن اصيبوا يوم امس الاول (السبت) في خانيونس ومخيمها وبعض قراها. وكنا نشرنا يوم امس (الاحد) قسما كبيرا من اسماء المصابين.

وقد اصيب بالرصاص كل من ● عزيزة حسين رضوان (١٧ - بني سهيلة - في القدم اليسرى) ● عماد حسن ابو الخير (١٦ - بني سهيلة - في الرجل اليسرى) ومن خانيونس والمخيم اصيب بالرصاص كل من ● باسمة اسعد الترتوري (٣٥ - في الرجل اليمنى) ● سميحة ابو سمرة (٣٧ - في اليد اليسرى) ● عيدة سلامة ابو مسعود (٤٠ - في الجسم) ● وسام حسن الحاج (١٣ - في الساعد الايمن) ● صبحة عبد الجلال عقل (١٦ - ساق يمنى) ● سعاد يوسف فياض (١٣ - رجل يمنى) ● علي محمود الشاعي (١٥ - ساق يمنى) ● رأفت يوسف السقا (١٨ - في فخذه الايسر) ● عبد السلام ابو السعود (١٤ - قدم يسرى) ● اكرم عبد الرحمن سلامة (١٥ - ساق يمنى) ● هشام عبد الله المغير (٢٠ - اسفل الظهر).

واصيب بعيارات مطاطية كل من ● نادر عطية احمد (١٥) ● تركيا حسن اسماعيل (٤٥) ● فاطمة فارس ابو عودة (٤٠) ● رشاد عمر بريخ (١٢) ● ايمن صبحي الدعالسة (١٣) ● سالم زهدي الهسي (١٤).

وكسر الجنود الساعد الايمن للشاب صالح ابو صعاليك (٢٥) واغمي على طالب عبد ربه ابو مصطفى (١٦) جراء الضرب العنيف الذي تعرض له.

في اطار الاتصالات مع اطراف النزاع الشرق اوسطي:

اللجنة الوزارية الاوروبية تزور الاردن وسوريا في (١١) و (١٢) الجاري

● عمان - و.ص.ف - اكد مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة الاردنية ان وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز ورولان دوما وكارولوس بابولياس، سيزورون عمان في ١١ شباط الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولس، اعلن في ٢٤ كانون الثاني في اثينا ان الوزراء الثلاثة سيتوجهون في ١١ و ١٢ شباط الى الاردن ومصر في اطار مبادرة المجموعة الاقتصادية الاوروبية «للبحث عن حل عادل ودائم للمسألة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز ورولان دوما وكارولوس بابولياس، سيقومون في الثاني عشر من شباط القادم بزيارة الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الوزراء الثلاثة مكلفة من قبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية باجراء اتصالات مع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي للاطلاع على مواقفها بشأن تسوية هذا النزاع.

الافراج عن (٨٦) معتقلا سياسيا في الصومال

● مقديشو - اعلنت وكالة الانباء الصومالية الرسمية ان الرئيس الصومالي الجنرال محمد سياد بري امر، يوم السبت ٢/٤، باطلاق سراح (٨٦) معتقلا سياسيا لاسباب انسانية.

واطلق (٤٥) معتقلا في هرغيزا والاخرون من بوراما وكلتاهما في شمال البلاد.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات اخرى حول هذا القرار واكتفت بالقول ان هذا الاجراء يتيح للمعتقلين السابقين المشاركة في تنمية البلاد.

وكان رئيس الوزراء الصومالي، الجنرال محمد علي سمنتر، اعلن في (٢٥) كانون الثاني الماضي في اثناء زيارته الى لندن ان جميع المعتقلين السياسيين في البلاد من غير استثناء سيطلق سراحهم قريبا. واكد سمنتر هذا الاعلان يوم الجمعة الماضي في واشنطن.

وحسب بعض المنظمات الانسانية فان في الصومال حوالي الف معتقل سياسي.

وزير خارجية البرتغال يطمئن م.ت.ف بشأن رفع مستوى تمثيلها في لشبونة

● لشبونة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان منظمة التحرير تنتظر مبادرات الادارة الامريكية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. واكد ان المنظمة ستواصل حملتها الدبلوماسية امام المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واعاد القدومي، الذي كان يتحدث في ختام زيارة قام بها الى البرتغال واستغرقت ثلاثة ايام، التأكيد على ان الوضع في فلسطين المحتلة لن يعرف تغييرا طالما لم توافق اسرائيل على التفاوض مع م.ت.ف وقال ردا على سؤال حول التحضير للمفاوضات مع السلطات الاسرائيلية بهدف اجراء «الانتخابات» ان م.ت.ف «لن تقبل اجراء المفاوضات (حول الانتخابات) الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية»!

وفي معرض تقويمه زيارته الى البرتغال ابدى القدومي سروره لترحيب السلطات البرتغالية وسائر الاحزاب السياسية بفكرة منظمة التحرير الفلسطينية عقد مؤتمر دولي للسلام مخصص للشرق الاوسط. واشار الى ان وزير الخارجية البرتغالي جواو دي دوس بينهيرو طمأنه بشأن رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في لشبونة.

الرئيس الايطالي يبدا جولة افريقية

● روما - و.ص.ف - بدأ الرئيس الايطالي، فرنشيسكو كوسيغا، امس الاحد، جولته الافريقية في مصر وهي المرحلة الاولى من جولة يقوم بها في ست دول افريقية وتستغرق ستة ايام.

ويرافق كوسيغا وزير الخارجية، جوليو اندريوتي، ووفد كبير. وسيلتقي الرئيس الايطالي في مصر الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل ان يتوجه على التوالي الى كينيا وزامبيا وموزامبيق وزيمبابوي والصومال.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس ايطالي لهذه الدول الافريقية باستثناء مصر.

وزير التجارة المغربي:

القمة المغاربية المرتقبة ستصدر قرارات تاريخية هامة تحدد الاتجاهات لبناء المغرب الكبير

● الجزائر - الوكالات - قال وزير التجارة المغربي، عبد الله عزماني، يوم السبت ٢/٤، في الجزائر ان القمة المغاربية القادمة المنوي عقدها في مراكش في الخامس عشر من الشهر الجاري ستصدر قرارات هامة.

واعلن الوزير المغربي، في اعقاب تسليمه رسالة من الملك المغربي الحسن الثاني الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان قمة مراكش ستكون «تاريخية لأنه سيتم فيها تحديد الاتجاهات لبناء المغرب الكبير وتجسيد آمال شعوب المنطقة».

واشار الوزير الى ان اعمال اللجان القطاعية باتت جاهزة. وهي كانت مكلفة بانجاز «البنية والقوانين للمجموعة المغاربية وتحديد علاقات ثابتة (بين دول المغرب) تعتبر ضرورية لاقامة المغرب الكبير». واضاف ان القمة ستكون، ايضا، «فرصة مناسبة لبحث التطورات الرئيسية والتغييرات التي حصلت على المسرح العربي والدولي من اجل جعل العمل الوحدوي المغاربي على مستوى المجموعات الاقليمية وتجسيد آمال شعوب المغرب».

وسيقوم الرئيس الجزائري، الذي تم في اليوم ذاته تأكيد مشاركته في القمة المغاربية، بزيارة عمل وصداقة للمغرب بين السادس والثامن من الشهر الجاري بناء على دعوة من الملك المغربي، وهي الاولى من نوعها.

● طفل فلسطيني بين ركام احد المنازل المهدومة في صوريف (قضاء الخليل)، يوم ٢ الجاري.
(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» - القدس)

استشهاد خمسة مقاتلين في اشتباك مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

● قصف موقع لحدي في «الحزام الامني» بصواريخ «كاتيوشا» للمرة الثالثة خلال اقل من اسبوع

● جنوب لبنان - الوكالات - قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا «لجيش جنوب لبنان» المأجور، صباح امس الاحد ٢/٥، بصواريخ من طراز «كاتيوشا».

واعلنت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت، امس الاحد ٢/٥، من جنوب لبنان وللمرة الثالثة في اقل من اسبوع على موقع لهذا الجيش المأجور في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت اذاعة «صوت الامل» ان ثلاثة صواريخ سقطت صباح اليوم ذاته على موقع العملاء في زمريا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وعلم من مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان «الجيش» المأجور رد بقصف بلدة ميمس التي تقع على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال من «الحزام الامني».

وكان موقع الجيش المأجور نفسه هدفا لقصف صاروخي مماثل يومي الاربعاء والخميس الماضيين لم يؤد، ايضا، الى سقوط ضحايا.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان خمسة فدائيين من مجموعة مسلحة استشهدا في اثناء اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بالقرب من حاصبيا الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

وكانت وحدة اسرائيلية تقوم باعمال الدورية في المنطقة اشتبكت مع المجموعة التي كانت تسللت الى «الحزام الامني» لتنفيذ عمليات وقتلت خمسة من افرادها واكتشفت قرب جثثهم كمية كبيرة من الاسلحة. وقامت مروحيات اسرائيلية بعد ذلك بالتحليق فوق منطقة الاشتباك بحثا عن اعضاء اخرين في المجموعات ربما كانوا تمكنوا من الفرار!

في اول زيارة منذ سقوط الشاه:

دوما يبحث مع المسؤولين الايرانيين فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

● طهران - الوكالات - يواصل وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين حول فتح صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية - الايرانية بعد عملية التطبيع بين باريس وطهران الصيف الماضي اثر فترة طويلة من التوتر والازمات في العلاقات.

وكان دوما قد وصل، امس الاحد ٢/٥، الى طهران على رأس وفد يضم (٦٠) شخصا من رجال الاعمال يشمل ممثلين عن شركات نفط وسيارات وغيرها. وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول في الحكومة الفرنسية الى طهران منذ سقوط نظام الشاه في عام ١٩٧٩.

ويجري دوما خلال زيارته التي تستغرق (٣٦) ساعة محادثات سياسية واقتصادية، اذ سيلتقي على التوالي كلا من نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ورئيس الجمهورية، علي خامنئي، ورئيس البرلمان، هاشمي رفسنجاني، ووزير النفط، غلام رضا اغازاده، ورئيس الوزراء، مير حسين موسوي.

وسيسعى دوما الى تمهيد الطريق لاستئناف التعاون الاقتصادي بمعاودة المفاوضات من اجل تسوية الخلاف المالي بين البلدين. وسيعمل كذلك على استئناف آفاق اعادة البناء في ايران.

وفي المجال الثقافي تأمل فرنسا في التوصل الى اتفاق للتعاون الجامعي (تبادل الاساتذة) واعادة فتح المركز الثقافي الفرنسي في طهران.

استفتاء شعبي في الجزائر يوم ٢٣ الجاري حول مشروع الدستور الجديد

● المشروع سيكون لاغيا اذا كانت نتائج الاستفتاء سلبية ●

● الجزائر - ورد في مشروع الدستور الجزائري الجديد، الذي سيعرض في استفتاء على الشعب يوم ٢٣ من الشهر الجاري، فصل خاص عن الحقوق والحريات يقر حق التعددية الحزبية.

وورد في المشروع الذي نشر امس الاحد ٢/٥، فصل خاص بالحقوق والحريات يوضح «حق انشاء جمعيات ذات طابع سياسي معترف به»، لكن المشروع أوضح انه لا يمكن الاستفادة من هذا الحق «للمس بالحريات الاساسية والوحدة الوطنية وسلامة الاراضي واستقلال البلاد وسيادة الشعب».

واكد المشروع ان الاسلام هو «دين الدولة» وان اللغة العربية هي «اللغة الوطنية والرسمية».

ويضمن المشروع الملكية الخاصة وحق الوراثة ويحظر اي شكل من اشكال العنف الجسدي او النفسي على الاشخاص.

وجاء في المشروع «ان التجاوزات المرتكبة تجاه الحقوق والحريات اضافة الى المس الجسدي او النفسي بسلامة الكائن البشري تعتبر اعمالا يعاقب عليها القانون».

ويعطي الدستور، ايضا، حق الاضراب الذي يجب «ان يحصل في اطار القانون». لكن القانون يستطيع «منع الاضرابات او الحد منها في مجالات الدفاع الوطني والامن او في كل ما يتعلق بالنشاطات العامة التي تعتبر حيوية».

وباتت ولاية الرئيس خمس سنوات بدلا من ست. ولم يتطرق القسم الدستوري في صيغته الجديدة الى «الدفاع عن الميثاق الوطني» (النص الذي شكل حتى الان القاعدة الايديولوجية للبلاد) والى احترام «الطابع الحتمي للخيار الاشتراكي».

كما ان القسم الذي كان يلزم الرئيس بـ «الدفاع عن الحقوق والحريات الاساسية للشعب» بات يشدد في المشروع على حماية «الحريات والحقوق الاساسية للانسان والمواطن».

وفصل النص الجديد بين سلطات البلاد الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية.

فهو يؤكد على استقلال السلطة القضائية ويؤمن حماية القاضي «ضد اي شكل من اشكال الضغط او التدخلات التي يمكن ان تحول دون قيامه بمهمته او تمس بتحكيمه الحر».

وينص الدستور، ايضا، على اقامة مجلس دستوري مكلف بالسهر على احترام الدستور وحسن سير الاستفتاء والانتخابات الرئاسية والتشريعية.

والنص الذي يعتبر ان الشعب يختار ممثليه بحرية وان «تمثيل الشعب لا يحده الا ما ورد في الدستور والقانون الانتخابي» يشير الى ان مشروع اعادة النظر في الدستور يصبح لاغيا في حال عدم اقراره في الاستفتاء.

الامم المتحدة تعمل على اقامة جسر جوي لتزويد العاصمة الافغانية بالمؤن

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصادر دبلوماسية ورسمية في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تعمل على اقامة جسر جوي لتزويد العاصمة الافغانية، كابول، بالمؤن بسبب النقص الغذائي الحاد الذي تعاني منه.

ويجري المفوض العام لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة صدر الدين آغا خان، منسق «عملية السلام» محادثات مع زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لهم للاتفاق على اخر التفاصيل حول هذا الجسر الجوي. والهدف من «عملية السلام» التي وضعتها الامم المتحدة اعادة اعمار افغانستان.

وقبل ان يغادر آغا خان، يوم الجمعة الماضي، صرح بانه يأمل في اقامة الجسر الجوي خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي رد على سؤال حول تصريحات آغا خان ابدت المتحدثة باسم الامم المتحدة، نادية يونس، الحذر الشديد معتبرة ان تموين كابول عن طريق الجو يأتي في سياق العمليات الكثيرة التي تزمع الامم المتحدة على القيام بها ضمن «عملية سلام» لكنها رفضت اعطاء تفاصيل اضافية حول العملية مشيرة الى ان آغا خان سيدلي، بالتأكيد، بتصريحات حول هذا الموضوع بعد الانتهاء من اتصالاته في اسلام اباد.

وكان رئيس الوزراء الافغاني، محمد حسن شرق وجه، يوم السبت ٢/٤، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طلب منه فيها مساعدة الامم المتحدة لمواجهة مشاكل التموين الحادة في العاصمة. واشار فيها الى ان الشعب الافغاني لا يزال يعاني النقص الحاد في المواد الغذائية. واضاف ان الحكومة الافغانية قد بدأت في توزيع المساعدات الواردة من الاتحاد السوفييتي غير ان هذه السلع ليس من الممكن نقلها الى مقاطعة كابول وغيرها من مناطق الجمهورية بسبب مواصلة عناصر عصابات «الدوشمان» النشاط التخريبي. وتضمنت الرسالة طلبا للمساعدة على حل هذه المسألة فورا.

وعلى صعيد اخر يواصل المبعوث الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة زيارته في افغانستان للاطلاع على الوضع هناك عن كثب حيث ناقش مع المسؤولين الافغان القضايا المتعلقة بمراعاة حقوق الانسان وكذلك الوضع في افغانستان.

شارل ازنافور يزور المناطق المنكوبة في ارمينيا السوفييتية

● موسكو - افادت وكالة «تاس» السوفييتية ان المغني الفرنسي الارمني الاصل، شارل ازنافور، وصل مساء يوم السبت ٢/٤، الى يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية لزيارة المناطق التي دمرها زلزال السابع من كانون الاول الماضي.

واضافت الوكالة ان نحو الف شخص كانوا في استقبال ازنافور ورشقوا سيارته بالزهور. ويدير المغني في فرنسا منظمة «ازنافور من اجل ارمينيا».

هزة ارضية ضربت طوكيو ولم تسفر عن ضحايا واضرار

● طوكيو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة قوتها ٥,٧ على مقياس «ريختر» ضربت، امس الاحد ٢/٥، في الساعة ١١,٠٧ بالتوقيت المحلي منطقة طوكيو يوكوهاما.

واوضح المصدر نفسه انه لم تسجل حتى الان اية ضحايا او اضرار مادية.

ويقع مركز الهزة على بعد (٢٨٠)كم جنوب طوكيو في عرض جزيرة هاشيجو في المحيط الهادي.

■ تعزية ■

الى الاستاذ خازن خازن وزوجته فاتنة خازن بوفاة الوالد وحنا خازن.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف، ابو سنان

تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية

■ تتمة من صفحة ١ ■

وارفقت بتقرير الاكوادوري، رينالدو غاليندو بوهل، الذي سيقدم الى الدورة الـ - ٤٥ للجنة المجتمعة حاليا في جنيف، قائمة باسماء اكثر من الف معتقل سياسي اعدموا في ايران خلال الفترة من تموز الى كانون الاول العام ١٩٨٨. الا ان بوهل ذكر انه من المرجح ان تكون موجة اعدام المعارضين الايرانيين، من تموز الى كانون الاول، شملت الاف الضحايا.

واشار التقرير الى عمليات اعدام نفذت سرا اضافة الى تلك التي نفذت علنا. ويوجد حاليا نحو (١٥٠) معتقلا سياسيا معرضين لخطر الاعدام شنقا او رميا بالرصاص وشيكا.

ويواصل الممثل الخاص للامم المتحدة جمع الشهادات بشأن عمليات اعتقال تعسفية وحالات سوء معاملة او تعذيب وسجن المعتقلين السياسيين انفراديا وحرمانهم من مساعدة المحامين، او المساعدة القضائية ووقوفهم، عادة، وحدهم خلال المحاكمات وعدم وجود شهود او نظام يتيح العفو عن المتهمين او تخفيف عقوبتهم.

ويسجل التقرير تقدما يتمثل في امكان اللجوء الى الطعن في الحكم، الذي ادخل اخيرا، بالنسبة الى عقوبة الاعدام معتبرا مع ذلك انه من الضروري تحسينه نظرا لأن «المعتقل ليس له حق تقديم شهادات تتعلق بقضيته او اعتقاله».

هذا وتسلم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، السبت الاخير، قائمة باسماء (١٥٠٠) معتقل سياسي ايراني نفذ نظام الايات في ايران بحقهم عقوبات الاعدام خلال الاشهر الاخيرة.

توقع اجراء انتخابات رئاسية في باراغواي في غضون (٩٠) يوما

● مظاهرات في تشيلي ضد منح اللجوء السياسي لدكتاتور باراغواي المخلوع ●

[illegible]

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

كلمة الاتحاد

في اتجاه التطبيع السوفييتي - الصيني

● كان من الطبيعي ان تلفت نتائج زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى الصين، وفي مركزها الاعلان عن قيام الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة بكين في منتصف ايار القادم لعقد لقاء قمة مع الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ، انظار المراقبين وان تثير درجة عالية من الاهتمام العالمي بالتطبيع الجاري بين الطرفين والذي قطع شوطا بعيدا للغاية.

وينتظر ان تكرس الزيارة المرتقبة لغورباتشوف - كما ترجح الدوائر السياسية في العاصمتين - التطبيع الكامل بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية بعد ثلاثين عاما من القطيعة المرفقة بالتوتر في العلاقات وعلى الحدود بين الطرفين وما يتطلبه هذا التوتر من نزف في مواردهما المادية والبشرية.

هذا التطبيع الكامل سيدفع في اتجاه التطور الطبيعي للعلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين العظميين - تطور ستكون له دلالاته المهمة بالنسبة للعالم اجمع في القرن القريب نظرا لما تنطوي عليه هذه العلاقات من امكانيات هائلة لصالح حفظ سلام الكرة الارضية والجنس البشري.

ما من شك في ان هذا التطور التاريخي الكبير اسهم في الوصول اليه مناخ الانفراج الدولي الناجز وجاء ابهاما كبيرا في ذلك المناخ الذي تتعزز فيه باستمرار علاقات الثقة المتبادلة وتضيق الرقعة، اكثر فأكثر، على مواقد الحرب وبؤر النزاعات الاقليمية. لكنه، اولا وقبل كل شيء، من الثمار التي يحق لسياسة «التفكير الجديد» ان تقطفها سوية مع ثمار البدء بابادة الاسلحة النووية ووضع مفاوضات تقليص التسلح في مسلكها الصحيح.

نقول ذلك لان مثل هذا «التفكير الجديد» تحتاجه الدوائر الحاكمة في بلادنا، مثل حاجة التنفس للهواء.

ولهذا فاننا نستقبل اتجاه التطبيع السوفييتي - الصيني باغتباط كبير ونعتبره دليلا جديدا على روح عصرنا السائر بخطى متسارعة نحو السلام، الذي سيزحف عاجلا ام آجلا نحو منطقتنا.

(«الاتحاد»)

● معطيات الميزانية الجديدة ١٩٨٩/ ١٩٩٠ تؤكد:

الحكومة تشحذ انياب خطتها الاقتصادية الجديدة لمواصلة نهج العسكرة والركود وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● طرح وزير المالية شمعون بيرس، امام الكنيست، يوم ١٩٨٩/١/٣١، للقراءة الاولى، مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٨٩/١٩٩٠ الذي يبدأ في الاول من نيسان. وما يميز هذه الميزانية التي تجسم الخطة الاقتصادية للحكومة، انها ميزانية عجز وعسكرة وارهاق كاهل الجماهير الشعبية من ذوي الدخل المحدود. كما أن بنود الميزانية في بابي المداخيل والمصروفات تنسف ادعاء وزير المالية وكأنها جاءت لتجسيم تحقيق هدف التنمية الاقتصادية في الخطة الحكومية المطروحة للتنفيذ. ومن انتبه الى خطاب بيرس في الكنيست عن الميزانية لاحظ، دون شك، تكراره لعبارات التمنيات كلما تطرق الى احتمالات تنفيذ اهداف الخطة الاقتصادية التي تؤلف الميزانية قاعدتها المادية. ولجوؤه الى التمنيات ليس صدفة. فكما لجأت الحكومة الى تعويم سعر صرف الشيكل فانها لم تحدد نهائيا الاطر والحدود النهائية للعديد من المقاييس والضوابط التي تبنى بموجبها الميزانية مثل، نسبة التضخم المالي، سعر صرف الشيكل خلال العام من الميزانية وغيرها. وابقت الباب مفتوحا لاستغلال هذه الروافع الاقتصادية كمبرر في خلال السنة لتنظيم هجمة جديدة على اجور العاملين او لاقرار ميزانية اضافية جديدة.

السؤال التقليدي الذي يطرح نفسه هو: ما هو الجديد في الميزانية الحالية، وكيف توزع الحكومة بنود الانفاق والمصروفات ومن اية مصادر - مداخيل - تمويلية ستغطي هذا الانفاق؟! والاجابة على هذه التساؤلات لها مدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية التي تكشف القناع عن الوجه الحقيقي والهوية الحقيقية لخطة الحكومة الاقتصادي - وابعادها المرتقبة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

■■ مؤشرات ودلائل بارزة:

يبلغ حجم الميزانية العامة التي أقرت باصوات الائتلاف الحكومي (٥٥،٢) مليار شيكل، وتعتبر من حيث الكم اكبر ميزانية الرت في اسرائيل. اما من حيث الكيف - القيمة فانها اقل من ميزانية العام الماضي بنسبة حقيقية تبلغ ١٦٪ (الفارق ينبع بالاساس من عدم الحاجة لدفع الحكومة مقابل الاسهم البنكية التي في الاتفاق، اذ دفعت في العام ١٩٨٨ (٦،٤) مليار شيكل، وما ستدفعه هذا العام ومقر في الميزانية الجديدة هو ٧٠٠ مليون شيكل جديد). يبلغ العجز المبرمج في الموازنة الجديدة (١،٦٦) مليار شيكل، بالرغم من التقليصات المقترحة بقيمة (١،١) مليار شيكل. وتستهدف الحكومة من وراء اقرار وتنفيذ هذه الميزانية انجاز: زيادة التصدير بنسبة اكثر من ٤٪ وتخفيض البطالة الى ٦،٥٪ من قوة العمل الاجمالية، وتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات وتخفيض نسبة التضخم المالي الى ١٢٪ سنويا!!

هل تستطيع مثل هذه الميزانية تحقيق هذه الاهداف، وكيف؟ ان معطيات الميزانية في بنود ومواضيع وتفاصيل مواضيع بابي المداخيل والمصروفات تعكس الحقائق التي لا يمكن اخفاء مضمونها وابعادها. فالحقيقة تشير الى ما يلي:

●(أ) في باب المصروفات: يتضمن باب المصروفات البنود الرئيسية التالية:

● توزيع المصروفات - بالمئة ●

١ - ارجاع الديون (الخارجية والداخلية) - ٤٠،٢٪
٢ - الاستهلاك الامني - ٢٠،٤٢٪
٣ - الاستهلاك المدني - ١١،٦٨٪
٤ - منقولات ودعم - ٢٠،٨٥٪
٥ - استثمارات واعتمادات - ٦،٨٤٪
- المجموع - ١٠٠٪

تعكس هذه الارقام الحقائق التالية:

● اولا: ان اكثر من خُمس الميزانية معد للصرف المباشر على العسكرة والجيش. فنسبة (٢٠،٤٢٪) - الاستهلاك الامني - هي ميزانية وزارة الامن، اي الانفاق العسكري المباشر ويتضمن المشتريات العسكرية، داخليا والاستيراد العسكري من الخارج. وتساوي هذه النسبة بالشيكل (١٠،٥٠٤) مليار شيكل. وستبلغ المصروفات المحلية - في السوق الداخلية لجهاز الامن (٧،٢) مليار شيكل وحوالي (٣) مليار دولار من المساعدة الامريكية لشراء اسلحة امريكية. هذا في حين تبلغ ميزانية «الاستهلاك المدني» الحكومية حوالي نصف قيمة الاستهلاك الامني وتشمل جميع وزارات الخدمات الجماهيرية من التعليم والصحة والمواصلات العامة والرفاه الاجتماعي. اي ان عسكرة الميزانية بقيت السمة البارزة - كما في السنوات السابقة - لحكومة العدوان والاحتلال الكولونيالي.

● ثانيا: في الميزانية الحالية لا يزال بندا الانفاق العسكري وسد الديون يؤلفان اكثر من ثلثي الميزانية. واذا اضفنا الانفاق العسكري غير المباشر في الميزانيات المدنية وكذلك ميزانية الشرطة والصرف على الاستيطان الكولونيالي فان النسبة ستصل الى اكثر من ٧٤٪ من مجمل المصروفات في الميزانية.

● ثالثا: اعادة توزيع الانفاق في الميزانيات المدنية من الخدمات على حساب نهب الجمهور الواسع من المستهلكين وتخفيض مستوى معيشتهم. وهذا يبرز في ميزانيات الخدمات. ففي الميزانية الحالية قلصت وزارة المعارف الى ٣ مليار شيكل حيث سيتحمل الجمهور الواسع اعباء جديدة جراء الدفع مقابل التعليم الثانوي ورفع رسوم التعليم الجامعي والدفع مقابل الاطفال فيما قبل صف البستان من اجيال ٣ - ٤ سنوات. وكذلك الدفع اكثر مقابل الخدمات الصحية. هذا بالاضافة الى تقليص ٣٠ مليون شيكل جديد من مدفوعات الحكومة للسلطات المحلية. ونتيجة لتقليص ميزانية فروع الخدمات تخطط الحكومة لطرد ما يقارب ٤ الاف مستخدم من القطاع العام بضمنها طرد (١٥٠٠) عامل (٣٪) من السلطات المحلية.

● رابعا: بالرغم من تبجح وزير المالية بأن الهدف هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي، فان ما يخصص لمجال التنمية لا يتعدى ٥٪. والبند المخصص للاستثمارات والاعتمادات الحكومية (بنسبة ٦،٨٪) يشمل ايضا الصرف على توسيع وتحسين شبكة الطرق. ولا نستبعد ان يذهب قسم من المخصصات لدعم البناء القاعدي في المناطق المحتلة ودعم الاستيطان الكولونيالي.

وبناء على ما تقدم، فان تخصيص حوالي ثلاثة ارباع الميزانية للانفاق العسكري وسد الديون والشرطة والاستيطان الكولونيالي وفقط ٥٪ للتنمية الاقتصادية يؤكد أن قاعدة تفجير ظواهر التضخم وزيادة البطالة وتخفيض العملة لا تزال قائمة. وحسب معطيات وزارة المالية فان تخفيض السوبسيديا الحكومية في الميزانية المالية الى (٤٥٠) مليون شيكل فقط سيؤدي الى زيادة جدول الاسعار بـ ٢٠٪. ولهذا ولمنع انفجار تضخمي كبير فان الحكومة تخطط، إرفاق الميزانية الجديدة باجراءات جديدة ابرزها: تخفيض الاجور واقتطاع جزء من علاوة الغلاء لامتصاص تأثيرات تخفيض سعر صرف الشيكل على زيادة وتيرة التضخم المالي، ولهذا يجري الحديث عن تمرير «اصلاح» توصيات لجنة زوسمان بالنسبة للاجور في القطاع العام، واحداث بطالة في هذا القطاع تحت يافطة زيادة نجاعة العمل والنشاط الاقتصادي.

● (ب) في باب المدخولات: لتمويل بنود باب المصروفات تحتاج الحكومة لمداخيل تبلغ (٥١) مليار شيكل (يبقى العجز في الموازنة - كما ذكرنا). ووفقا للميزانية الجديدة فان مصادر الدخل التي ستجندها الحكومة تتمحور في البنود التالية:

● مصادر الدخل في الموازنة الجديدة ●
(بالمئة) من مجمل المداخيل
ضريبة الدخل من العاملين - ١٠،٣٥٪
ضريبة من القطاع الانتاجي التشغيلي - ١٥،٤٢٪
مجمل ضرائب اخرى - ٣٠،٠٣٪
قروض داخلية وخارجية - ٣٩،٣٣٪
مداخيل اخرى - ٤،٨٧٪
- المجموع - ١٠٠٪

لا تزال تؤلف الضرائب والقروض البندين المركزيين في باب المداخيل. وهذا يؤكد حقيقتين اساسيتين: الاولى: ان الجمهور الواسع سيعاني هذا العام، وخاصة العمال وذوي الدخل المحدود من الاعباء الضرائبية المباشرة وغير المباشرة المتزايدة. فحصة ما سيدفعه العاملون بأجرة لا ينحصر في الـ ١٠،٣٪ فقط، بل ايضا في بند مجمل ضرائب اخرى، التي تشمل الضريبة الشرائية وضريبة القيمة الاضافية والضرائب الجديدة مثل الضرائب على التعليم والخدمات الصحية وغيرها. والثانية: اعتماد الحكومة على القروض الداخلية والخارجية - حوالي ٤٠٪ - كمصدر اساسي للتمويل. فهذا يؤكد من جهة انه في عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ سيزداد الدين القومي الداخلي والخارجي. ومن جهة ثانية، فزيادة الدين القومي يعني تسعير حدة عجز الموازنة الحكومية والعجز الجاري في ميزان المدفوعات. وتسعير حدة العجز في الموازنة يعتبر برميل متفجرات التضخم المالي، وزيادة عجز الموازنة في ميزان المدفوعات يعني ضرب احتمالات التنمية الاقتصادية. اما المداخيل الاخرى فانها تشمل خطة الحكومة لبيع شركات ومستشفيات واجهزة وممتلكات من القطاع العام الحكومي للقطاع الخاص لتقليص الدين الداخلي وتقليص عجز الموازنة الحكومية.

■■ التغييرات صوب زيادة حدة التقاطب الاجتماعي:

ان جميع التغييرات الحاصلة في الميزانية الجديدة وبالمقارنة مع ميزانية العام المالي السابق تشير الى زيادة مرتقبة في حدة التقاطب الاجتماعي. ومن اهم البنود والدلائل التي تشير الى ذلك:

(أ): تجميد الاجور وتخفيض الاجور الحقيقية وفقا للميزانية الجديدة والاقتطاع من علاوة الغلاء مقابل زيادة السوبسيديا للمصدرين والمنتجين (عن طريق تخفيض في سعر صرف العملة، واعتمادات تسليفية بشروط امتيازية).

(ب): تقليص الدعم الحكومي للسلع الضرورية الاساسية يشير الى ان هذه الخطوة ستؤدي الى تقليص السوبسيديا بنسبة ٣٤٪. وزيادة الاسعار والفارق في زيادة الاسعار الاستهلاكية سيتحمل اعباءه اصحاب الدخل المحدود حيث ستنخفض مداخيلهم الحقيقية ومستوى معيشتهم.

(ج): زيادة البطالة في القطاع العام وضرب فروع انتاجية اخرى سيؤدي ايضا الى تخفيض مستوى معيشة الطبقة الكادحة.

(د): تخفيض الدعم الحكومي للسلطات المحلية سيؤدي الى رفع ضريبة الارنونا وغيرها التي سيدفعها اصحاب الدخل المحدود من مستوى معيشتهم المنخفض.

هذا بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي تؤكد بانه سيزداد عدد الفقراء والمحتاجين بموجب الميزانية الجديدة مقابل احجام الحكومة عن فرض ضرائب على ارباب رؤوس الاموال في البورصة وخارجها وعدم الضغط الجدي لتخفيض نسبة الفائدة البنكية العالية التي تعود بالارباح الطائلة على مجمعات البنوك الاحتكارية.

ومن هنا المنطلق فاننا نؤكد بأن ميزانية اهم بنودها مواصلة الانفاق العسكري الهائل مقابل ضرب مستوى معيشة الجماهير الكادحة وعدم توفر المناخ الجدي للاستثمار ودعم فروع الانتاج، ميزانية كهذه لا تستهدف ابدا انجاز التنمية الاقتصادية وتخليص الاقتصاد من دوامة الركود الاقتصادي. انها ميزانية لتقنين مرحلة الركود الاقتصادي على حساب افقار الفقراء. انها ميزانية «القفز الموضعي» في ظل مجابهة الانتفاضة الفلسطينية والعزلة الدولية ومواصلة النهج السلطوي المعربد في فلسطين المحتلة الذي يلجم كل امكانيات الازدهار الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا، فمصلحة اوسع الفئات الجماهيرية التصدي لهذه الميزانية، لخطة السلطة، التي تعمل لحرماننا كأس الحليب ولقمة الخبز ومكان العمل وامكانية التعليم والعلاج الصحي. سياسة عينها اقتراف المجازر ويسارها تجويع الكادح - تحتم تصعيد الكفاح لمقاومتها وافشالها.

ليكن شعار معركتنا الانتخابية «قيادات جبهوية في كل سلطاتنا المحلية العربية»

● بقلم: اسكندر عمل - عضو سكرتارية الجبهة القطرية ●

■ لا يزال البعض يعتقد ان الانتخابات للسلطات المحلية هي مجرد انتخابات محلية ليس لها علاقة بالقضايا السياسية اليومية التي تواجه شعبنا، ذلك أنهم يرون في هذه السلطات مؤسسات محلية عملها الوحيد هو تقديم الخدمات فقط، لذا لا يهمهم اذا كانت هذه السلطة في يد قوى عميلة. لكن هذه الفئة من الناس مع تطور الوعي السياسي لجماهيرنا العربية بدأت تتناقص تدريجيا، لان الواقع اثبت ان السلطات المحلية التي كانت في احضان السلطة عشرات السنين لم تستطع ان تنجز في مجال الخدمات وتطوير المدن والقرى العربية ما انجزته القيادات الجبهوية في هذه المدن والقرى خلال عشر سنوات.. استطاعت هذه السلطات المحلية الجبهوية ان تتحدى السلطة وان ترغمها على دفع الميزانيات للتطوير والبناء، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، كيف استطاعت هذه القيادات الجبهوية ان تصل الى ما وصلت اليه من انجازات رغم سياسة الخنق المبرمجة؟

ان السلطات المحلية العربية استطاعت ذلك لأنها لم تناضل من اجل مطالب مهنية او اقتصادية فقط بل ناضلت سياسيا وذلك في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، معارك سياسية خاضتها ضد سياسة التمييز والتفرقة التي اتبعتها الحكومات في اسرائيل ضد سلطاتنا المحلية.. وعن طريق هذه المعارك السياسية التي اشتركت فيها جماهير شعبنا، كالمظاهرات والاضرابات المحلية والقطرية كانت الحكومة مرغمة ان تحرر جزءا من الاموال.. وتعودت جماهيرنا ان لا تكف عن المطالبة وتعودت على ان طريق الوصول الى ميزانيات معقولة في ظل حكومات التمييز والتفرقة لا يتم الا بالنضال السياسي المكثف والمثابر.

ان وجود قيادات جبهوية في مدننا وقرانا العربية هو تعبير عن وعينا، لذا تحاربنا السلطة في هذا المجال بكل قوة وبكل وسيلة، بتقليص الميزانيات والمماطلة في دفعها ومحاولات الدمج التي تفتقت عنها عبقريتهم.. ومنع عدد من القرى من اجراء انتخابات مع بقية السلطات المحلية..

كل ذلك بسبب خوف السلطة ورهبتها من قياداتنا الجبهوية في كفرياسيف والجديدة وغيرها من قرانا العربية ومدننا..

ان ثمرة مسيرة جماهيرنا خلال اربعين عاما كانت هذا التحول النوعي والكيفي في قيادة جماهيرنا، وعلينا في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها سلطاتنا المحلية نتيجة لسياسة الخنق الاقتصادية الحكومية والسياسة الاقتصادية الرسمية التي لا ينتج عنها الا التقلصات اثر التقليصات والتي يكون نصيب سلطاتنا المحلية منها «حصة الاسد» علينا ان نزداد التفافا حول هذه القيادات وان نمدها بالقوة تاركين الخلافات الجانبية والشكلية جانبا، مفضلين وحدة الصف والسير في مسيرة واحدة جبارة تكون نتيجتها نصرا ساحقا لجبهاتنا الدمقراطية في كل قرانا ومدننا، وذلك كي تكون هذه السلطات الموحدة في مواقفها، سدا منيعا في وجه كل محاولات السلطة النيل من جماهيرنا او محاولة المس بقيادتنا الشعبية، التي وقفت حتى الان بوحدة صف مشرفة اجبرت السلطة على التراجع عن تهديداتها، كمحاولة روني ميلو، التي اعلن فيها ان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية هي غير قانونية ولا يمكن مقابلتها او التحدث معها كسلطة رسمية وعاد وتراجع عن موقفه مرغما عندما اعلنت جماهيرنا عبر قياداتنا الشعبية، انها لا تعترف به مسؤولا عنها وانها تتوجه الى مسؤولين اعلى منه.. تراجع وهو يجر اذيال الخيبة. لم تكن النتيجة كذلك الا لانه واجه قيادة عازمة على النضال..

والاتجاه الاخر الذي يجب علينا ان ننتبه له في هذه المعركة الانتخابية اننا جزء مهم من شعبنا العربي الفلسطيني وعلينا ان نشاركه هذا الشعب نضالاته، عن طريق النشاط السياسي الدؤوب المعادي للاحتلال والمؤيد والمدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة وهو الانسحاب التام من ارض الدولة الفلسطينية واعطاء الشعب الفلسطيني الحق في ان يمارس استقلاله الحقيقي في دولته التي اعلنت والتي اعترف بها حتى الان اكثر من مائة دولة. ولا يمكن لنا كشعب وكجماهير ان نقوم بذلك بشكل فردي وانما يجب ان تستمر الاطر المناضلة الموجودة الان ويجب ان نزيد من قوتها عن طريق زيادة عدد المجالس والبلديات الجبهوية المدافعة عن حقوقنا هنا في هذه البلاد، والقوة القائدة لجماهيرنا في نضالاتها السياسية التي اصبح لها اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية كبيرة، اذ ان التطورات السياسية العالمية تسير بخطوات حثيثة نحو تحقيق السلام الذي يضمن الحقوق لشعبنا العربي الفلسطيني وعلينا ان نأخذ الدور الملقى على عاتقنا في تهيئة الظروف والتأثير على القوى الدمقراطية اليهودية من اجل التجند الى جانبنا في معاركنا ضد الاحتلال والقمع والتشريد التي تستعملها حكومة التكتل الوطني ضد أبناء شعبنا، وبهذا تكون هي وسياستها حجر العثرة الكبير الذي يقف في وجه السلام الحقيقي..

وأعود وأكرر ليكن هدفنا في هذه المعركة السياسية قيادات جبهوية في كل سلطاتنا المحلية العربية.

المرأة الفلسطينية

● لقد عانت المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي الكثير من المصاعب والمحن، لكنها بالمقابل ازدادت قدرا وعظم دورها في التربية حيال اغلاق المدارس. وكانت موادها التعليمية دروس وحكايات وعبر، وكان قلمها ودفترها هو الراس الذي يحفظ كل هذه المواد. فالام الفلسطينية جديرة بالاحترام وبعلو المقام لانها هي التي تكون وراء الباب الذي يقتحمه الجنود ليعتقلوا ابنها، وهي التي تستقبل استشهاد فلذة كبدها وتزفه الى لحده دون ان تدمع عينها، وذلك لايمانها بزوال الاحتلال عاجلا ام اجلا، وهي التي تحمل في طيات ثوبها الحجارة سلاح المتظاهرين ضد الاحتلال، وهي التي تضمد جراح من يصيبهم رصاص الاحتلال. كل الاحترام والتقدير للمرأة والام الفلسطينية.

● محمد ابو صاع - دير الغصون ●

اين وعودكم

● ان من يتجول اليوم في يافا يلاحظ ان الكثير من الملامح والاثار العربية اما تلاشت او استبدلت باسماء عبرية. ولكننا لسنا الان بهذا الصدد، بقدر ما يؤلمنا اهمال السلطات الشنيع والمقصود لنا ولمدينتنا. ذلك انه قلما نجد الشوارع نظيفة، ومياه المجاري تفيض فوق الارض في عدة احياء، ناهيك عن اكوام النفايات والقاذورات المنتشرة هنا وهناك، بالاضافة الى الشوارع غير المعبدة والمهملة.

وربما كان الامر الاكثر ايلاما، ان تتحول يافا الى وكر للكثيرين من الذين انحدروا الى تعاطي المخدرات وغرقوا في مشاكلها. فاهمال السلطات للمدينة ولكل ما يتعلق بيافا وسكانها العرب، قد اوصل الى ذلك.

وكما جرت العادة، ففي انتخابات الكنيست الاخيرة، تلقينا الوعود من عدة كتل، بتنفيذ عدة مشاريع في مدينتنا، وذلك بعد ان قام بزيارة المدينة العديد من المرشحين الذين نثروا الوعود برفع مستوى الخدمات في المدينة وبتنفيذ مشاريع حيوية فيها. وانتهت الانتخابات ولم نر حتى الان اية بادرة تشير الى البدء في تحقيق هذه الوعود او بعضها. ولكننا رأينا العكس تماما. ذلك ان ادارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) قامت باغلاق الصيدلية الوحيدة الموجودة في فرع صندوق المرضى في يافا، وكان يستفيد من خدمات هذه الصيدلية، رغم النواقص الكثيرة فيها، اكثر من خمسة الاف مواطن معظمهم من المواطنين العرب. وصار المرضى يضطرون الى السفر مسافات بعيدة للحصول على الدواء. ولما كان معظم المرضى من الاطفال فقد اصبحت الام تتحمل مشاق كبيرة من حمل طفلها لمعالجته في البداية، وبعد ذلك حمله والسفر الى مكان اخر للحصول على الدواء. واما حجة المسؤولين في ذلك فهي عدم وجود الميزانية للاستمرار في فتح الصيدلية في فرع يافا.

ويبدو انه ليس من سبيل الى جعل هؤلاء المسؤولين يحترمون حقوقنا الاولية والانسانية، الا بالتضامن ووحدة الصف واصرارنا على حقنا، والى هذا ندعو مواطني يافا.

● سليم شومر - يافا ●

الجبهة هي البيت العائلي الدافىء، هي الام !

● تتميز الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد والتي ستجرى يوم ٨٩/٢/٢٨، بمحاولة السلطة سرقة حرية واستقلالية بعض مجالسنا المحلية بحجة الدمج، ظنا منها انها تستطيع بذلك اقصاء القوى الدمقراطية والوطنية، وادخال عناصر مهزوزة من ذوي النفوس الضعيفة والمنافع الشخصية الى مجالسنا المحلية. ان اهمية هذه الانتخابات بالنسبة لنا ولشعبنا هي المحافظة على قلاعنا الجبهوية واضافة قلاع جديدة اليها، وان نجعل مدننا وقرانا الغالية صعبة المرتقى على المتسلقين. ومن اهم قلاعنا الجبهوية التي تتعرض يوميا للهجوم والتهجم سواء من قبل السلطة او من فئات مغرضة وصولية، هي مدينة ام الفحم بقيادتها الجبهوية ورئيسها الاخ هاشم محاميد. ولقد وصل الحقد بهؤلاء الى الاعتداء على سيارة رئيس البلدية في جنح الظلام.

ان الجبهة في ام الفحم مثلها مثل الجبهة في اي مكان، هي بيت للجميع وانها العائلة الام التي تدعو دائما الى توحيد الصفوف ونبذ الخلافات. وان اي تراجع قد يحصل لا قدر الله في اي مكان، فانه سيكون بمثابة انتصار للسلطة واعوانها لا غير. ولذا فالواجب الحتمي والضروري يفرض على شعبنا كله ان يوحد صفوفه وان يجهض جميع القوى المتحاملة على الجبهة.

● شهير كبها - عين السهلة ●



● اجتماعات احياء ●

الاثنين ٢/٦

١ - حي شيكون العمال العرب، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الدكتور عصام رزق. يتكلم: سهيل دياب وسهيل خاهوم.
٢ - حي المخلص - الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد فوزي ناصر، يتكلم: رامز جرايسي ودخيل حامد.
٣ - العرقية - الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد جميل ماطي يتكلم: اديب ابو رحمون وسامية حكيم.

الثلاثاء ٢/٧

١ - كفار هحورش + جبل معلول، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد خالد زعبي (ابو صائب)، يتكلم: جوني جهشان ونبيل حايك وفرح سرحان.
٢ - الشرقاني - الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد الياس زيبق، يتكلم: سهيل دياب وعبد الله جبران.
٣ - الميدان - وخلة الديره، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد سعيد شريف، يتكلم: اديب ابو رحمون ودخيل حامد.
٤ - اللاتين - الساعة ٧،٠٠ في بيت السيد ميشيل ديراوي، يتكلم: رامز جرايسي وميشيل ديراوي.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

شهداء الانتفاضة

● الشهيد علاء احمد الكردي (١٩ سنة)
● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢ بعد ان اقتحمت قوات الاحتلال حي الصبرة في غزة ونزلت بعلاء ضربا مبرحا وحاولت اختطافه من الشارع. وتصدى لها الاهالي بمن فيهم والده فاطلقت العيارات النارية وقتلت علاء ووالده.

من الصحافة العبرية

افتحوا قناة لعرفات

● يوئيل ماركوس ●

(«هآرتس» ٨٩/١/٣١)

■ هناك معان كثيرة لكلمة «قناة»، وليست جميعها محبوبة. ففي القاموس العسكري «ادخال قناة» هو تعبير مرادف للمخدوع. وعندما يقال ان «القنوات غير سليمة» بالمعنى الشخصي، فينبغي الافتراض انه يجب اجراء عملية في القلب. واما في المجال الحكومي، فان تعبير «القنوات المقبولة»، معناه اسم مرادف للبيروقراطية والانغلاق. فالاشكال الكثيرة لاستعمالات هذه الكلمة يعطي الامكانية لما هو معروف بـ «قناة محادثات سرية» لعدوين في حالة حرب: ان يجريا في معمعان اعمال العنف، محادثات متزنة. ولمثل هذه القناة للمحادثات السرية غير العادية تحتاجها اليوم، اكثر من اي شيء، اسرائيل و م. ت. ف. محادثات - لا مفاوضات، وليس بواسطة مبعوثين او سياسيين في الضفة، او اعضاء كنيست يثرثرون، بما يخيل اليهم، بل عن طريق اعلى درجات التمثيل: بين شمير وآرنس او رابين وبين عرفات.

وقد اكتسبنا خبرة لا بأس بها من مثل هذا النوع من القنوات. ولقد اقمنا خلال سنوات طويلة قناة محادثات مفتوحة مع الحسن ملك المغرب. وبفضل هذه القناة افتتحت قناة محادثات مباشرة بين موشيه ديان وحسن التهامي، مستشار السادات، عندما جلس بيغن على سدة الحكم. وفي هذه المحادثات التي جرت في طنجير، حاول ديان اقناع السادات، انه لن ينجم اي شيء من المؤتمر الدولي الذي كان الرئيس كارتر غارقا في التحضير له، وأنه من المفضل ان يلتقي السادات وبيغن وان ينهيا الامر بينهما في لقاء سري في المغرب. وكان جواب التهامي: ان لقاء كهذا غير وارد بالحسبان «طالما بقي جندي اسرائيلي واحد على الارض العربية». غير ان السادات كان يعلم على الاقل من اعلى المصادر، والتي تستطيعه اسرائيل (الانسحاب من سيناء) وما لا تستطيع (الانسحاب من الضفة) ان تقترحه» كحل. والباقي معروف.

ان القناة السرية الاكثر شهرة، هي قناة المحادثات بين جيش وبين رؤساء حكومات ووزراء خارجية و «امن» اسرائيل طوال عشرين عاما. ومع انه لم تولد اتفاقية سلام من هذا الا انه مما لا شك فيه ان هذه المحادثات منعت حربا ومنعت سوء تفاهم وخلقت ما يشبه وضع سلام بين الدولتين اللتين ما تزالان - رسميا حتى اليوم - في وضع حربي. واتضح انه يمكن، حتى في حالة الحرب، وحتى في وضع عدم التفاهم الكلي، يمكن اجراء محادثات، وانه لن ينجم عن هذا اي سوء.

بعد سنة ٦٧، قام ديان بعدة محاولات للقاء عرفات، ولم يكن هناك تجاوب. غير ان عرفات اليوم، الذي يستقبله الملوك والرؤساء، وكأنه رئيس دولة، ليس هو عرفات بدون شعب. فالانتفاضة خلقت وضعا جديدا ليس لنا فقط بل له ايضا. ولسنا نحن فقط الذين ينبغي ان نعطي جوابا على هذا، بل هو ايضا في الاساس. ومن حيث ان محادثات مباشرة ورسمية بين الطرفين لا تبدو في الافق - فان محادثات سرية ليس انها ممكنة فقط، بل هي ضرورية للطرفين. لماذا؟ لأن تسوية نهائية بين الشعبين لا تبدو ممكنة في المستقبل المنظور، والمواقف في هذا الظرف غير قابلة، ببساطة، للجسر. ذلك أن م. ت. ف. تريد على الاقل دولة فلسطينية في حدود ٦٧ تكون القدس عاصمتها. بينما شمير ليس أنه لا يريد دولة كهذه وحسب (وهو يعبر بذلك عن الاجماع الائتلافي الواسع لحكومته)، بل انه لا يريد اطلاقا التنازل عن الضفة.

ان اقوال خالد الحسن (وزير خارجية المجلس الوطني الفلسطيني) التي اقتبستها «هآرتس» البارحة، بأن اسرائيل ليست الطرف الرئيسي في النزاع لانها عبارة عن «جنرال اليكتريك» ما، في ملكية امريكية. وهذه اقوال حمقاء. ذلك انه بدون اسرائيل وارادتها الحسنة لن يجري التوصل الى اية تسوية. واذا ما كان الليكود سيستمر في الحكم لبضع سنوات بعد، كما يقدرون، فسوف تضطر الادارة الامريكية البرغماطية (العملية) الى الاهتمام بارادة الحكومة الموسعة في اسرائيل لا أقل من احترام ارادة عرفات.

ان م. ت. ف. تغرق في الاوهام اذ تظن ان الولايات المتحدة ستملي دولة فلسطينية على اسرائيل، وكذلك فان رئيس الادارة المدنية شمونيل غورن يغرق في الاحلام، اذا ما كان يعتقد انه بالامكان دق اسفين بين قيادة م. ت. ف. وبين السياسيين العرب في المناطق. وحتى لو كان هذا الأمر ممكنا، فقد فات اوانه الان. واذا لم يوجد حل سياسي فوري للنزاع، فستبقى اسرائيل وكذلك م. ت. ف. منغرزتين في الانتفاضة، حيث لا تعرف احداهما كيف تصفيها، ولا تعرف الثانية كيف يمكن ترجمتها الى مكاسب.

ان المخرج من هذه الورطة هو في التوصل الى حلول مرحلية، تمكن من اخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز التجمعات السكنية، في حين، ينتخب «مجلس اداري، يكون اعضاؤه - كلهم او معظمهم من رجالات م. ت. ف - في انتخابات حرة، ويستطيع هذا المجلس ادارة شؤون الحياة حتى تنشأ ظروف للتفاوض من اجل تعيين الوضع النهائي للمناطق.

وعلى الرغم من ان هذه هي نصف دولة، فان عرفات سيستصعب الموافقة على مفاوضات رسمية على هذا الاساس. مثلما لا تريد حكومة شمير ان تتفاوض مع «القتلة» من م. ت. ف.. واذا ما تصرفوا بشكل مغاير، فان م. ت. ف. لن تكون م. ت. ف. والليكود لن يكون الليكود. ولا يوجد غير هذا الحل الوسط.

مثل هذا الاتفاق يتطلب تفاهما سريا على اعلى المستويات في قناة المحادثات السرية - القناة التي اذا ما أقمناها، فانها ستضيف نقاطا الى رصيدنا لدى ادارة بوش. وانه لحسن ان شمعون بيرس وزير مالية في هذا الوقت، لانهم لن يصفحون عنه. فقناة كهذه - فقط شمير يستطيع اقامتها.



«الاتحاد» قبل ربع قرن

عمال يافة الناصرة يتضامنون مع عمال «ساحة عيليت»

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام عمال يافة الناصرة بجمع تبرعات التضامن الى عمال ساحة عيليت المحكومين، وقد جمعوا مبلغ عشر ليرات، قاموا بارساله مع رسالة تضامن وتأييد الى هؤلاء العمال المناضلين.

وجاء في رسالة التضامن: إن نضالكم هو نضالنا، وعصا البوليس التي هوت على رؤوسكم هي نفس العصا التي هوت على رؤوس العمال والفلاحين العرب الذين يدافعون عن حقوقهم وأرضهم وحياتهم الحرة السعيدة في وطن آبائهم وأجدادهم.

محكمة استئناف عسكرية تحكم بسجن شفيق خورية

● تل أبيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ رفضت «محكمة الاستئناف العسكرية» الاستئناف الذي قدمه عضو مجلس بلدية شفاعمرو، شفيق خورية، للحكم الذي أصدرته بحقه محكمة عسكرية، ولكنها خفضت مدة السجن التي حكم عليه بها.

فكما هو معروف قدمت النيابة الرفيق شفيق خورية الى محكمة عسكرية بتهمة «خرق أمر الحاكم العسكري» الذي يحظر عليه ترك بلدة شفاعمرو إلا بتصريح. وقد ذكر الرفيق شفيق أنه لم يكن يعلم بأن عليه احراز تصريح من الحكم العسكري لمغادرة البلدة وأنه لم يعلم بأن اسمه مدرج في «القائمة السوداء» إلا بعد أن ألقي القبض عليه.

ولم تقبل المحكمة المذكورة الحجج القانونية التي قدمها محامي المستأنف، روديتي، وقررت رفض الاستئناف ولكنها خفضت مدة الحكم بنسبة الثلث. فبينما كان القرار الأول يقضي بسجن الرفيق شفيق خورية (٣) أشهر سجنا عمليا وبالسجن (٣) أشهر أخرى مع وقف التنفيذ، قررت محكمة الاستئناف سجن شفيق خورية مدة شهرين سجنا عمليا وبسجنه مدة شهرين آخرين مع وقف التنفيذ. وفور صدور هذا القرار زج الرفيق خورية في السجن.

أبرز العناوين التي تصدرها العدد

■مظاهرات في نيقوسيا تهتف بسقوط حلف الأطلنطي وترفض الإحتلال .. الدول الإستعمارية تجري إعدادات للبدء في إحتلال قبرص .. الشعب يطالب بالتوجه إلى الأمم المتحدة.

■قائد الطغمة العسكرية في فيتنام الجنوبية يقول:«الجنرال الأمريكي هاركنس أحسن أصدقائي»!!

■ديغول يتحدث في اجتماع صحفي عن اعتراف فرنسا بالصين وعن الوحدة الأوروبية.

■العالم يرحب باعلان مؤتمر القمة العربي عن ايمانه بتسوية القضايا الدولية سلميا.

■وزارة الصحة تقيم لجنة لتحقيق في نكبة الحصبة.

■كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تدشن معركتها الانتخابية بمهرجان ضخم تشترك فيه وفود قرى الجليل.

■الكثير من لجان العمال تجتمع للتضامن مع عمال اكسترا بلاستيك.

■في (٢٩) شباط يعقد المؤتمر التداولي دفاعا عن الأرض.

■اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبرق متضامنة مع الشعب القبرصي.

إفتتاحية العدد

■جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «أيها المستعمرون كفوا عن عدوانكم على قبرص»، حيث أدانت المخطط الأمريكي البريطاني لاحتلال قبرص، وبينت المآرب الاستعمارية التي ينحوها الدخلاء.. وختمت الكلمة«ان الشعوب جميعها ،وخاصة شعوب المنطقة، تستنكر المؤامرة الامريكية البريطانية على قبرص وتتضامن مع شعب الجزيرة في كفاحه لاحباطها واستكمال سيادته..

ونحن هنا نستنكر هذه المؤامرة ونحيي الشعب القبرصي في كفاحه ونتضامن معه ونهتف مع الشعوب: ايها المستعمرون كفوا عن عدوانكم على الجزيرة الصغيرة».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٤)

اسواق صوفيا.. ملتقى ثروات الارض البلغارية

*** انها تشكل أفضل لوحة للسخاء الذي تجود به الارض على من يحسن استخدامها ويعتني بها، فترد جميله بالجميل ***

● بقلم: لينكو بيشيف ●

● «ملتقى ثروات الارض البلغارية» ـ هكذا يمكننا بأفضل تشبيه واكبر دقة وصف طبيعة الاسواق التعاونية في صوفيا. فخلال جميع الفصول منذ الربيع الباكر، وحتى أخر الشتاء، تشكل هذه الاسواق افضل لوحة للسخاء الذي تجود به الارض على من يحسن استخدامها ويعتني بها، فترد جميله بالجميل. ويمكن للمرء في هذه الاسواق ان يشتري كل شيء، بدءا من الاعشاب المقيدة الى الخضروات ومن الادوات المستعملة والسلع ذات الاسعار المخفضة، الى الادوات الحديدية المصنوعة يدويا والحبال المضفورة، ومن التشكيلة الغنية من الازهار، الى الثمار البرية او المطعمة، والفطر الطازج او المحضر بالخل والمقبلات او المجفف.

لقد نمت تقاليد تجارة الاسواق في البلاد بالعراقة على مر القرون. فالانسان البلغاري منذ غابر الزمن يفضل السوق، ليس كمكان للشراء والبيع فحسب بل وكملتقى لاجراء اتصالات اجتماعية تدب فيها الحركة والنشاط. وعندما اعلنت صوفيا يوم ٣ نيسان من عام ١٨٧٩ عاصمة للبلاد، لم يكن عدد سكانها يتجاوز ١٨ الف نسمة. لكن اسواقا عديدة فيها مثل سوق «النسوان» و «العجول» و «المليح» وغيرها، كانت تجتذب كل يوم جمعة او احد مئات والالاف من الفلاحين الوافدين من القرى المتاخمة، واذا كانت تجارة الاسواق قد ركدت قليلا خلال الستينات، فان عدة وثائق حكومية صدرت خلال السنوات الاخيرة، قد اعطت «الضوء الاخضر» لتطوير المزارع الخاصة، وشجعت منتوج السلع الزراعية، وتوجيهه نحو الاسواق، بغية تحقيق تلبية افضل لاحتياجات العاصمة بسكانها الذين يزيدون عن المليون نسمة، من الثمار والخضروات الطازجة. وتعتبر الارقام في هذا المجال بالغة الدلالة. فاذا كانت الأسواق التعاونية خلال عام ١٩٨٠ قد باعت اجماليا ٤٠ الف طن من الفواكه والخضروات، بقيمة ٤٩ مليون «ليفا»، فان هذا الرقم قد قفز في عام ١٩٨٧ الى الضعف. وهذا دليل آخر على ان محلات «السوبر ماركيت» ليست المصدر الوحيد لمأكولات المواطن البلغاري.

ويعتبر شعار صوفيا العاصمة «تشب ولا تشيب» ساريا اليوم كذلك على الاسواق. ويؤكد لنا القاء نظرة واحدة على خارطة المدينة، على ان اماكن توضعها قد اختيرت بنجاح. فليس هناك تقريبا حي او مجمع سكني كبير واحد بدون سوق خاصة به. لكن «عميدها» كان وسيظل السوق التعاونية المركزية الواقع بشارع «غيورغي كيركوف». ان نزهة في ارجائه خلال ايام الخريف الحارة، عندما يكون محصول الحقول الغني قد جمع، تعطينا فكرة عن وفرة الارض البلغارية، وتبعث في عيوننا الدفء. الوان هذا المحصول وأشكاله، اذ تسود الحركة والنشاط جنبات تلك السوق، وتتناهى للاسماع كلمات اجنبية. ويصيح الزراع الوافدون من جميع اصقاع البلاد، وهم يكيلون المديح لبضائعهم في معركة تسابق مع جيرانهم في السوق. ويتوضع هنا ما يزيد عن ١١٠ اكشاك للفاكهة والخضروات، وعدد مماثل من اكشاك المنتجات الصناعية، ونحو ٤٠٠ طاولة بسقيفة، وفيها تلتقي التجارة الرسمية والتعاونية واصحاب الانتاج الخاص. وفي هذه المنافسة، والصراع الفريد لاكتساب كل زبون، نربح نحن معشر المشترين، اذ اننا سنتوقف حيثما تكون السلع افضل واكثر نضارة.

المنظر خداع، لكنه قديم العهد. وبعبارة اخرى، ان مشروع اصلاح وتحديث السوق التعاونية المركزية «غيورغي كيركوف» يدفع بنا الى عام الفين، فما التي يفرض تحديث السوق بشكل كامل؟ ان السوق «تلفظ انفاسها»، ففي اكثر الايام ازدحاما، يمر عبر ازقتها الضيقة ٢٠٠ الف شخص. ولهذا، فان مجموعة من مؤسسة «صوفبروبكت»، برئاسة المهندس المعماري ديمتر ديميتروف وهو احد ابرز رواد العمران، قد جمعت في مشروع تصميمها ما بين التوضع الفعال للمحلات التجارية وفق الاغراض المتوخاة منها، وبين التشكيلة الغنية لمراكز الاتصالات الاجتماعية: مثل المقاصف النهارية ومتاحف الصور الفنية والمطاعم ودور عرض الافلام، واركان الاطفال المخصصة للعب. وخشبات عرض فنون المنوعات، وغيرها. وفي هذا التجانس «تنغرس» بنجاح المخازن المتخصصة بلوازم الرجال والنساء والاطفال والسوق المغلقة للمنتجات الزراعية. وتحيط بكل هذا حواجز من الاسمنت المسلح التجميلي والزجاج والخشب والالمنيوم.

واليوم تمد بدها صوب الاسواق البلغارية التجارة الرسمية والتعاونية والخاصة، في سبيل توفير مائدة اغنى لنا. بل واكثر من ذلك، فهي في الواقع العملي تشجع الاهتمام بالارض. اما هي فترد بسخاء على صنيع من يعتنون بها، ف «يستخرجون» منها محصولين او ثلاثة سنويا. وتعرف ربة البيت الخبيرة ان هذه المحاصيل تتضمن كل ما تريده...

والرقابة؟ ان عددا من موظفي الدولة يتابعون مسألة النظافة والنظام في السوق، ويراقبون «حركة» الاسعار في حدود معقولة. ويجرون الاختبارات، ويمنعون بيع السلع الزراعية، التي تحتوي على نسبة عالية من النترات والفوسفات، ولهذا فان الاسواق لا تضفي صبغتها الفريدة على العاصمة فحسب بل وتسهم بصورة ملموسة في اغناء مائدة الانسان البلغاري ايضا.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة»)

قالوا في الحب

● كثيرا ما تنتهي الصداقة بالحب، ولكن لا يمكن للحب أن ينتهي بصداقة!

(كوتون)

● وُجد الحب لسعادة القليلين، ولشقاء الكثيرين!

(نينون دي لانكلو)

● القلب الذي لا يؤمن بالحب قلب بارد!

(جورج برناردشو)

● اذا كان الحب ضعفا، فهو ضعف القلوب العظيمة!

(مصطفى محمود)

● الحب أقدس حقوق النفس!

(جبران خليل جبران)

نوادر جحا الكبرى

خرجت من القبر للفسحة

● كان يتمشى يوما خارج البلد أمام مقبرة فرأى جماعة من الفرسان قادمين نحوه فأوجس منهم خيفة، ولكن قبرا قديما رآه مفتوحا أمامه اوحى اليه فكرة الاختفاء فيه فخلع ثيابه العليا ونزل فيه. فلما اقترب منه الفرسان ورأوه في القبر عاري نصف الجسم استغربوا حالته فسألوه:

ماذا تعمل في القبر يا هذا؟

فحار في الجواب ولكنه استدرك وقال: أنا من اهل القبور وقد سئمت طول المكث فاستأذنت ربي ان اخرج قليلا للفسحة فأذن لي. فضحك الفرسان وتركوه وشأنه.

حكايات من تراثنا العربي

أن تسمع بالمُعيدي..

● دخل كُثيِّر(١) عزّة على عبد الملك بن مروان، فقال عبد الملك: أأنت كثير عزّة؟

قال: نعم.

قال: أن تسمع بالمعيدي(٢) خير من أن تراه.

قال: يا أمير المؤمنين، كلّ عند محله رحب(٣) الفناء(٤)، شامخ البناء، عالي السناء، ثم أنشد:

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد هصور(٥)
بغاث(٦) الطير أطولها رقابا ... ولم تطل البزاة ولا الصقور
خشاش(٧) الطير اكثرها فراخا ... وأم الصقر مقلاة(٨) نزور(٩)
ضعاف الأسد أكثرها زئيرا ... وأصرمها اللواتي لا تزور(١٠)
وقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير
ينوخ ثم يضرب بالهراوي ... فلا عرف لديه ولا نكير
يقوده الصبي بكل أرض ... وينحره على التراب الصغير
فما عظم الرجال لهم بزين ... ولكنهم زينهم كرم وخير

(١) ـ كثير عزة بن عبد الرحمن الخزاعي، توفي سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م: شاعر متيم مشهور من أهل الحجاز، اكثر اقامته بمصر. وفد على عبد الملك بن مروان فازدرى منظره الى ان عرف ادبه فرفع مجلسه وكان مفرط القصر دميما. أخباره مع عزة بنت جميل الضمرية كثيرة، وكان عفيفا في حبه. قيل له: هل نلت من عزة شيئا طول عمرك؟ فقال: لا والله، انما كنت عفيفا اذا اشتد بي الامر اخذت يدها، فاذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة. توفي بالمدينة.

(٢) ـ المعيدي: تصغير معدي نسبة الى معد وانما خففت الدال استثقالا للتشديد مع ياء التصغير. ومنه المثل: تسمع بالمعيدي خير من ان تراه، يضرب للرجل له صيت وذكر في الناس. فاذا رأيته ازدريت مرآه. ومعد قبيلة اشتهرت بالتقشف.

(٣) رحب: واسع (٤) الفناء: ساحة امام البيت (٥) الهصور: الأسد لأنه يهصر فريسته اي يجذبها ويميلها (٦) البغاث: طائر بطيء الطيران (٧) الخشاش: حشرات الارض والعصافير وغيرها (٨) مقلاة: كثيرة الارتفاع (٩) نزور: ما قل من كل شيء. والناقة لا تكاد تلقح الا كارهة (١٠) زار الرجل والفرس: اعوج زوره اي صدره او اشرف احد جانب صدره على الآخر.

اكتشاف رسوم منحوتة على الصخور في مالطا تعود الى ما قبل التاريخ!

● روما ـ «و. ص. ف» ـ اكتشفت بعثة أثرية ايطالية في مالطا رسوما منحوتة على الصخر تعود الى عشرة الاف عام قبل الميلاد، مما ينهض شاهدا على الوجود البشري في الجزيرة في تلك المرحلة التاريخية السحيقة، وفق ما اعلن بيان للبعثة صدر في الاسبوع الماضي.

وعثر على الرسوم في احدى المغاور، وهي تمثل حيوانات وتصويرات حيوانية وانسانية الشكل، اضافة الى بصمات يد ورسوم رمزية تمثل الكلمات الدالة على افكار، في الاحمر والكستنائي والرمادي والصلصالي.

وهذه الرسوم تعود الى شعب من الصيادين عاش في مالطا، بينما كانت الشهادات السابقة تدل على سكان زراعيين وصلوا في نحو الالفية الخامسة قبل الميلاد. لوحتان من الرسوم تمثلان فيلة وهي من جنس تعرض للانقراض عندما اختفت الارض التي تربط مالطا بصقلية مع ارتفاع مستوى البحر في نحو الالف العاشر قبل الميلاد، وفق ما رأى البروفسور ايمانويل اناتوي من مؤسسة علم الحياة في العصور الجيولوجية السالفة (علم الاحاثة)، مثلما تمثلها المتحجرات الحيوانية والنباتية في جامعة ليتشي (جنوب ايطاليا).

ويؤدي هذا الاكتشاف الى زعزعة المعطيات التاريخية التقليدية لانه يعيد من جهة نزول السكان في جزيرة مالطا الى عشرة الاف سنة قبل الميلاد، ومن جهة اخرى فان الاكتشاف يلقي الضوء على ثقافة كانت محصورة في تلك المرحلة التاريخية بالمنطقة الفرنسية الايبيرية.

يوم الجمعة القادم

افتتاح مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ (٣٩)

*** كوكبة من الافلام العالمية تتنافس على جائزة «الدب الذهبي» الكبرى ***

● برلين ـ «و. ص. ف» ـ يقام المهرجان الدولي الـ (٣٩) للفيلم في برلين بين العاشر و ٢١ شباط الجاري، ويعرض مجموعة افلام بارزة اوروبية واسيوية وامريكية.



● وودي ألن ●

ويرنس المؤلف الموسيقي ومخرج الاوبرا السويسري رولف ليبرمان لجنة التحكيم التي تضم شخصيات ادبية وسينمائية وفنية منها الكاتب السوفييتي بوريس فاسيليف والمخرج الصيني شين كايج.

وسيفتتح المهرجان بعرض الفيلم البريطاني «العلاقات الخطيرة» المستوحى من كتاب شهير للفرنسي شودرلو دو لاكلو. وتقوم الممثلة الامريكية غلن كلوز ومواطنها جون ملكوفيتش بدوري «الماركيز دو مارتوي» و «الكونت دو فالمون»، الشخصيتين الشهيرتين في الادب الفرنسي، تحت ادارة المخرج البريطاني ستيفن فريرز.

وتشارك اسبانيا في المهرجان مع فيلمي «لا نوتشي اوسكورا» لكارلوس ساورا و «اسكويلاتش» لجوزيفينا موليتا.

واختار الفرنسيون فيلما اثار ضجة كبيرة هو «كاميل كلوديل» مع ايزابيل ادجاني وجيرار دوبارديو وارسلوه الى برلين الى جانب فيلم «لا باند دي كاتره» («عصابة الاربعة») لجاك ريفيت، وهو انتاج فرنسي سويسري مشترك.

وسويسرا تحضر ايضا مع فيلم انتاج مشترك بينها وبين ايطاليا يحمل عنوان «باتكومات» ويقوم ببطولته برونو غانز (ممثل سويسري) واوميرو انطونوتي (ايطالي)، تحت ادارة المخرج فيلي هرمان. ويعرض مواطنه بيتر فون غونتر فيلمه الاخير وهو الانتاج السويسري الالماني الشرقي المشترك الأول «جبل بستالوتزي» مع الممثل الايطالي جيان ماريا فولونتي في الدور الرئيسي.

لكن المانيا الشرقية تشارك ايضا في فيلم مستقل هو «فالادا» لرولاند غراف. ويستقبل المهرجان المعروف باهتمامه بسينما البلدان التي لا تتمتع بصناعة سينمائية متطورة جدا، والذي يتميز بصيغة عالمية حقيقية، دولا اوروبية شرقية واسيوية اخرى كاليابان التي تعرض فيلم «دونتان هيروزو» للمخرج يوجي ياماذا.

وتبقى الافلام الامريكية الاكثر عددا.. منها «رين مان» لباري لفنسون مع نجمين بارزين هما داستين هوفمان وتوم كروز، و «توك راديو» لاوليفر ستون (مخرج «بلاتون» عن حرب فيتنام)، و «ايناثر وومن» لوودي الن، مع ميا فارو، و «ميسيسيبي بورننغ» لالن باركر و «ذي اكيوزد» لجوناثان كابلان مع جودي فوستر حول قضية اغتصاب شهيرة.

وسيكون على لجنة التحكيم (المؤلفة من عشرة اعضاء اضافة الى رئيسها) في نهاية المهرجان اختيار الافضل لمنحه جائزة الدب الذهبي الكبرى.

الحكم في لندن على امير كويتي بالسجن بتهمة تهريب المخدرات

● لندن ـ حكم في لندن، الاسبوع الاخير على امير من عائلة الصباح الحاكمة في الكويت بالسجن لمدة عامين بتهمة الرشوة وتهرب المخدرات.

واعتبرت المحكمة ان الامير الذي يبلغ ٣٥ عاما من العمر حاول رشوة الشرطي الذي حضر الى شقته في غرب لندن لاعتقاله في الخامس من تشرين الثاني الماضي. وكانت في حوزة الامير حقيبة تحوي مخدرات وآلاف الجنيهات الاسترلينية.

صندوق العجب

■ ثمن العضة!

● ستامفورد (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ مصارع معتزل، خنق صديقته لأنها عضته بشراسة! اعترف مؤخرا امام محكمة ستامفورد بجريمته..

وكان لاري فينغان (٢٨ سنة) ووزنه اكثر من ١٥٠ كيلوغراما، خنق صديقته هازل كوبل، وهي غانية في العشرين، وذلك خلال مداعباتها الغرامية داخل الشاحنة التي تخص فينغان.

وذكر المصارع السابق الذي ابرز امام المحكمة آثار العضات التي كانت لا تزال واضحة على صدره انه فقد برودة اعصابه لأن الشابة رفضت أن تتوقف عن هجومها.

ويتعرض فينغان الذي كان معروفا باسم «الساحق» حين كان مصارعا، لعقوبة السجن ١٨ سنة.

■ فشل في امتحان الطيران فسرق طائرة!

● موبوتو ـ «و. ص. ف» ـ قام موزامبيقي فشل في الحصول على شهادة طيار بسرقة طائرة صغيرة من مطار موبوتو! واعتقل بعد ان هبط بها على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة في مدينة كساي كساي في المحيط الهندي.

وذكر مدير شركة الطيران الوطنية مالكة الطائرة، توماس موان، ان اميلكار تافا الذي درس الطيران في كوبا وفي موزامبيق دخل الى الطائرة ذات الثمانية مقاعد مرتديا ثياب موظف في المطار وتمكن من الاقلاع بعد طلب مساعدة لتشغيل المحرك.

■ ٤٠ الف مارك مقابل تمثال من الزبدة!

● دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت حكومة رينانيا في وستفاليا الشمالية مؤخرا، انها ستدفع الى تلميذ للرسام والنحات الالماني الغربي جوزيف بويز، يدعى جوهانس شتوتغين، مبلغ اربعين الف مارك (نحو ٢٢ الف دولار)، كتعويض عن تمثال من الزبدة للفنان خربته من غير قصد احدى عاملات التنظيف في متحف دوسلدورف.

ويؤكد شتوتغين ان بويز الذي توفي قبل ثلاثة اعوام قدم اليه التمثال المصنوع من كيلوين ونصف الكيلو من الزبدة.

وكانت عاملة تنظيف نزعت التمثال الحديث من المتحف حيث كان معلقا ورمته في النفايات. واستغرقت المحاكم في دوسلدورف عامين لتحديد ما اذا كان تمثال الزبدة مثبتا على الحائط ام لا، مما يقرر مسؤولية الحكومة الاقليمية مستخدمة عاملة التنظيف.

تسجيل ثالث سرقة مهمة لاعمال فنية في اقل من عام في هولندا!!

*** سرقة لوحتين لرمبراندت وفان غويان في لاهاي ***

● لاهاي ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت شرطة لاهاي ان لوحة لرمبراندت واخرى لیان فان غويان، تبلغ قيمتها ملايين عدة من الدولارات، سرقتا من مخزن للفنون الجميلة في لاهاي، تابع للدولة!

واعتقل شخصان اشتبه فيهما، ولكن الشرطة لم تجد اي اثر للوحتين، وفق ما اوضح الناطق باسم الشرطة.

واللوحتان «الرجل ذو اللحية» لرمبراندت عام ١٦٤٧ ، و «العاب على الجليد» ليان فان غويان عام ١٦٤٩ ، لا تأمين عليهما، شأن اللوحات الفنية الاخرى التي تملكها الدولة، وفق ما ذكرت الناطقة باسم وزارة الثقافة الهولندية ماريات اوترمارك.

ولاحظت الشرطة وقوع السرقة في العشرين من كانون الثاني الفائت ولكنها لم تكشف عنها «لما فيه مصلحة التحقيق»، حسبما اضافت الناطقة.

وتمت ملاحظة اختفاء اللوحتين خلال عملية تفتيش روتينية. وكان التفتيش السابق جرى في الحادي عشر من نيسان من السنة الفائتة وكانت اللوحتان موجودتين.

ويرى المسؤولون في وزارة الثقافة ان السرقة ارتكبت خلال نقل داخلي في المخزن. واوضحت الناطقة ان اللوحات كانت موجودة في مكان «مراقب جيدا حيث لا يمكن الدخول بسهولة».

والمشتبه فيهما اللذان اعتقلا صباحا هما مستخدمة تعمل في المخزن (٢٢ عاما) وصديقها (٢٣ عاما).

وقصدت الشرطة منزلها لكنها لم تعثر على اللوحتين وفق الناطقة.

وبعد اختفاء هاتين اللوحتين تسجل هولندا ثالث سرقة مهمة لاعمال فنية في اقل من عام.

وكانت سرقت ثلاث لوحات لفان غوخ في كانون الاول الماضي من متحف «كرويلر مولره» في اوترلو (شرق هولندا)، وسرقت لوحة اخرى في ايار ١٩٨٨ لفان غوخ ولوحة لسيزان وثالثة لجون كيند في متحف «ستديليجك» في امستردام. وعثرت الشرطة على هذه اللوحات الثلاث الاخيرة، لكنها لم تجد اي اثر للوحات المسروقة من اوترلو.

تجديد اتفاق التعاون الثقافي والتقني بين فرنسا وجمهورية اليمن الدمقراطية

● عدن ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت مصادر رسمية في اليمن الجنوبية ان جمهورية اليمن الدمقراطية وفرنسا جددتا لمدة سنتين اتفاقا للتعاون الثقافي والاقتصادي، موقع بينهما منذ خمس سنوات.

وينص الاتفاق على مشاركة فرنسية سنوية بـ (٧) ملايين فرنك فرنسي (١،١ مليون دولار) مخصصة للمنح الفرنسية لطلاب من اليمن الجنوبية، اضافة الى نفقات مشاركة بعثات الاثار الفرنسية في التنقيب في منطقة شبوة.

وينص الاتفاق ايضا على تنظيم محاضرة حول الشعر الفرنسي والعربي خلال ١٩٨٩ في عدن، في ذكرى الشاعر ارثر رامبو.

يذكر ان الشاعر الفرنسي رامبو عاش فترة من حياته في هذا البلد، حيث مارس جميع انواع التجارة ومنها تجارة الاسلحة.

اكتشاف اصناف جديدة من بقايا الديناصور في الصين!

●اوتاوا ـ «و. ص. ف» ـ اعلن العالم الكندي ديل رسال في اوتاوا مؤخرا ان اصنافا جديدة عدة من الديناصور تطورت بشكل مختلف عن الاصناف الاخرى في حقبة زمنية معينة، عثر عليها فريق من علماء الاحاثة (علم يبحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية في ما قبل التاريخ)، يضم صينيين وكنديين في منغوليا الداخلية وذلك خلال بعثات مشتركة يقومون بها منذ العام ١٩٨٦ في صحراء غوبي.

وعثر الفريق الصيني الكندي خاصة على بقايا ديناصور يعود على ما يبدو الى نموذج وحيد للاسطغور (ديناصور ضخم ذو درع عظيمة) لا يزال حتى الان مجهولا من العلماء.. وكذلك عثر على بقايا نوع اخر من هذه الزاحفات المنقرضة من آكلة اللحوم لا تزال مجهولة هي الأخرى الا انها تتميز بشبه بسيط مع الانواع الموجودة في امريكا الشمالية.

وسمحت عمليات التنقيب، ايضا بالعثور على اكثر من عشرين نموذجا من الديناصورات في منطقة اوردوس، وهي الاراضي التي خضعت تاريخيا لجنكيز خان، وهذا النوع من الديناصور من اسيا الوسطى المعروف من العلماء، يدعم فرضية «العالم المفقود» في الصين منذ ١٢٠ مليون سنة عندما قامت حواجز طبيعية لاراضي منغوليا حالت دون انتقال هذه الزاحفات كما ذكر راسل، احد اشهر المتخصصين العالميين في الديناصور.

وحسب راسل وزميليه الصينيين دونغ زهيمينغ وزهاو كسيجين، فان اقدم انواع الديناصور في الصين تطورت بصورة مختلفة وذلك بسبب عزلتها الجغرافية. ونلاحظ هذه الظاهرة ايضا وللاسباب نفسها لدى حيوانات لا تزال موجودة كحيوان الكوالا والكانغورو في استراليا.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ـ ١٩٨٩/٢/٦)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات على بلحنه الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٥ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٢،٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندليغ»
٢٣،٠٠ ـ البرنامج الحي «هذا الوقت»
٢٣،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. إيه»
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٢٤) * * ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	■	١
□	□	■	□	■	□	□	□	□	□	□	٢
□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	٣
□	□	□	□	□	□	■	■	□	□	□	٤
□	□	□	■	□	□	■	□	□	□	□	٥
□	□	□	■	□	■	□	□	□	□	□	٦
■	□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	٧
□	□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	٨
□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	٩
□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	١٠
□	□	□	□	■	□	■	■	□	□	□	١١

● إعداد: عطاف وعفاف عيساوي ـ كفرمندا ●

افقي:

١ ـ دولة افريقية في طريقها الى الاستقلال ـ متماثلان
٢ ـ الطلوع (معكوسة) ـ نعم (بالانجليزية)
٣ ـ أشاهد (مجزومة) ـ عبور (معكوسة) ـ منطقة جبلية شهيرة جنوب الاتحاد السوفييتي
٤ ـ آلة موسيقية ـ يحبثوه
٥ ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ فحص (معكوسة) ـ قدم
٦ ـ مدينة مختلطة ـ وعاء ـ قرية عربية
٧ ـ علم مؤنث ـ ممثل فلسطيني الاصل
٨ ـ اداة نصب ـ ممثلة مصرية + شتم (معكوسة)
٩ ـ فصل ـ دولة افريقية
١٠ ـ تتطلع ـ سكوت من شدة الغيظ او الخوف
١١ ـ نظم ـ أساليب

عمودي:

١ ـ شاعر اسرائيلي تقدمي
٢ ـ اسم علم مذكر مركب
٣ ـ ادرك (مجزومة) ـ للنداء ـ وبخ
٤ ـ دولة عربية ـ دولة اسيوية
٥ ـ وصي (معكوسة) ـ ممثلة مصرية
٦ ـ عاصمة اوروبية ـ من الأشهر
٧ ـ أسيرة
٨ ـ للتوجع ـ الاسم الثاني لكاتب سوري
٩ ـ زواج + من ادوات المطبخ (جمع)
١٠ ـ دولة النظام العنصري في افريقيا (معكوسة) + إناث الابل
١١ ـ مطربة عربية راحلة ـ عالي

*** * * حل لغز رقم (٢٢٣) * * ***

افقي:

١ ـ اميل توما
٢ ـ مجدل شمس
٣ ـ يد ـ غاندي
٤ ـ لا ـ به
٥ ـ حليمة ـ دير
٦ ـ بكين
٧ ـ بر ـ يمن
٨ ـ بورما ـ ناي
٩ ـ يم ـ أب ـ لي

عمودي:

١ ـ اميل حبيبي
٢ ـ مجد الكروم
٣ ـ يد ـ ي ي
٤ ـ ل ل ـ آمنتها
٥ ـ غشت ـ آب
٦ ـ كامو
٧ ـ مسن ـ دبي
٨ ـ دبي ـ مال
٩ ـ رهين ـ علي

«قائمة عكا الموحدة» في ردها على «قائمة ابناء عكا»:

رفضنا ترشيح عناصر معروفة بمواقفها الخنوعة لان عملنا يقوم على اساس جماهيري كفاحي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت قائمة عكا الموحدة، في اواخر الاسبوع الفائت، منشوراً من قسمين، في القسم الاول وضعت فيه عدة حقائق في نصابها ردا على منشور قائمة«ابناء عكا» التي يرئسها حلمي الشافعي، المحشو بالتعابير البذيئة.

ومن الحقائق التي اوردتها قائمة عكا الموحدة داحضة بها تخرصات الشافعي ان تشكيل قائمة عكا الموحدة التي تضم الجبهة والتقدمية وممثلي الهيئات الشعبية، ابلغ دليل على تحقيق الوحدة ونجاح فكرتها بشكل ملموس. وهذا يدحض ما ادعته قائمة ابناء عكا في منشورها«ان الجبهة تقوم بافشال الوحدة ورفض الفكرة».

وردا على ما جاء في منشور قائمة ابناء عكا بصيغة تساؤل: «قولوا لنا بصراحة وصدق ايها الجبهويون: لو عرض عليكم الائتلاف البلدي وعرض عليكم منصب نائب رئيس البلدية، أكنتم ترفضون أم أنكم تأتون على أربع لاهثين وراء الكراسي والمعاش»؟ جاء في رد قائمة عكا الموحدة: أن اصغر طفل في عكا يدرك أنه في الظروف الحالية لا يمكن أن يعرض الائتلاف البلدي أو منصب نائب رئيس البلدية علينا لكن مثل هذا الامر عرض على حلمي الشافعي، ورهطه فهل كان قبولهم به« ركضا على اربع لهاثا وراء الكرسي والمعاش»؟

وأكدت قائمة عكا الموحدة ان كل الكذب والافتراء لن يستطيع التعمية على الحقيقة الاكيدة بأن حلمي الشافعي هو المسؤول الاول والاخير عن عدم تحقق الوحدة الشاملة بسبب غايات شخصية تبررها، في عرفه، كل الوسائل حتى لو كانت مغلفة بالدجل والكذب.

وأوضحت القائمة في منشورها أنها ومن منطلق المسؤولية الكبيرة دعت الى أوسع وحدة صف للجماهير العكية من أجل تحقيق المطالب العادلة. وان عضوية البلدية هي وسيلة لتحقيق المطالب وليست هدفا. ورفضنا لادخال عناصر معروفة بمواقفها الخنوعة لهذه القائمة هو لان عمل هذه القائمة سوف يقوم على أساس كفاحي يفرض بقوة الحق ودعم الجماهير إحترام اي رئيس بلدية لحق جماهيرنا في العيش بكرامة في وطنها، الامر الذي يتعارض كليا مع مواقف وتطلعات الشافعي.

وأشار المنشور الى دور الاخوة من «الحركة الاسلامية» في إفشال إقامة قائمة واسعة بامكانها ايصال ٤ - ٥ أعضاء الى بلدية عكا.

ويؤكد المنشور ان توجيه اي اتهام للجبهة وكأنها المسؤولة عن عدم وجود تحالف واسع هو تجن على الحقيقة والدليل هو تشكيل قائمة عكا الموحدة.

جبهة معليا تدعو الى اوسع وحدة كفاحية على اساس برنامج وطني واضح

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - دعت جبهة معليا الدمقراطية في بيان انتخابي وزع بمئات النسخ على اهالي القرية الى الالتفاف حولها ودعمها في الانتخابات المحلية المقبلة وايصال ممثليها الى المجلس المحلي. واكدت على ضرورة ان تكون المنافسة الانتخابية للسلطة المحلية منافسة بعيدة عن التجريحات الشخصية والتعالي عن كل امر قد يضر بوحدة الناس. فالانتخابات ليوم واحد واما معليا واهلها فالى الابد».

وكانت جبهة معليا وزعت البيان في الاسبوع الماضي وتضمن اسماء مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية. وكررت الجبهة دعوتها المسؤولة «الى بناء اوسع وحدة صف كفاحية في القرية على اساس برنامج وطني كفاحي يأخذ بالاعتبار مصالح معليا الحقيقية ومصالح اهلها بعيدا عن النزاعات والخلافات العائلية».

واكد البيان على ان جبهة معليا «رأت، ولا تزال، ان اوسع وحدة صف هي خدمة للقرية واهلها وتدفع تطورها الى الامام في كل المجالات امام تصاعد سياسة التمييز الرسمية ضد الجماهير العربية في اسرائيل». واضافت الجبهة: «هنالك عناصر معنية بتمزيق وحدة اهل القرية وتفسيخ صفوفهم. ومن بينها عناصر سلطوية ومشبوهة تعمل في هذا الاتجاه».

«الرابطة الاسلامية» في ام الفحم تخنع لادعاءات «دائرة اراضي اسرائيل» وتتنصل من مسؤوليتها عن «مشاريع» «المعسكر الاسلامي»!

● الادارة الجبهوية في بلدية ام الفحم تكشف «اكاذيب الرابطة» وتعلن عن تحمل مسؤولية تعبيد الشارع وبناء المسجد عبر القضاء! ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة ام الفحم، امس الاول (السبت)، منشورا الى الاهالي فضحت فيه اكاذيب «الرابطة الاسلامية» الموجهة ضد ادارة بلدية ام الفحم الجبهوية. وكشف المنشور تنصل «الرابطة» في ام الفحم من تحمل مسؤوليتها بشأن الشارع الذي تم شقه وتعبيده في حي عين جرار ومن بناء المسجد في حي المعلقة في المدينة، في اطار ما يسمى «المعسكر الاسلامي»، وذلك خنوعا لادعاءات «دائرة اراضي اسرائيل» بان الشارع ليس ملكا لام الفحم واعتبرت، بناء عليه، بان تعبيده لم يكن قانونيا.

وكان مسؤولو «المعسكر الاسلامي» قد تنصلوا من هذه القضية بعد ان وصلتهم رسالة من «دائرة اراضي اسرائيل» تبلغهم بهذا الامر. وعلى الفور تحملت بلدية ام الفحم وادارتها الجبهوية هذه القضية واعلنت انها ستدافع عن اراضي ام الفحم وستمنع مصادرة ارض الشارع وذلك من خلال القضاء. بينما استهجن أهالي ام الفحم موقف «المعسكر الاسلامي» ومن ورائه بسبب تراجعهم هذا وتنصلهم من المسؤولية عن تعبيد هذا الشارع على الرغم من ان اهالي ام الفحم جميعهم يعرفون ان ما يسمى «المعسكر الاسلامي» هو الذي قام بشق وتعبيد الشارع!

كذلك استهجن اهالي ام الفحم موقف «المعسكر» من قضية بناء المسجد اذ نفى مسؤولو «الرابطة الاسلامية» اية صلة لهم بهذا الامر.

هذا وطالبت الجبهة في المنشور المذكور مسؤولي «المعسكر الاسلامي» بكشف الموضوع امام اهالي ام الفحم والاجابة على اسئلتهم بهذا الخصوص. واكد المنشور «ان بلدية ام الفحم لم تترك المسجد والشارع فريسة في ايدي السلطة بعد تنصل الرابطة وانما تحملت مسؤولية الدفاع عن المشروعين المذكورين».

وحذر المنشور اهالي ام الفحم «من الانجرار وراء اكاذيب وخداع من يدعون الاسلام». وهيب باهالي ام الفحم «الوقوف وقفة رجل واحد لمجابهة المؤامرات التي تحاك ضد ام الفحم والرد في يوم الانتخابات بالتصويت لهاشم محاميد لرئاسة البلدية ولقائمة الجبهة من أجل الاستمرار في عمران وازدهار مدينة ام الفحم».

ويشار الى ان المنشور الجبهوي تضمن نص الرسالة التي كان بعث بها رئيس «الرابطة الاسلامية»، د. سليمان اغبارية، الى مدير «دائرة اراضي اسرائيل».

وجاء في تلك الرسالة: «بودنا ان نعلمكم بانه ليس للرابطة اية صلة بتعبيد الشارع في حوض رقم ٢٠٤٥٨ قسائم ٢ و٣ و٤ في حي عين جرار. كما ليس للرابطة اية صلة ببناء المسجد في حي المعلقة في حوض رقم ٢٠٣٥٣ قسيمة رقم ١٨».

على خلفية الحاق الاضرار باهداف عربية في الولايات المتحدة:

نشيط في «لجنة الدفاع اليهودية» مطلوب للمثول امام القضاء الامريكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام طاقم من رجال التحقيق في الشرطة الامريكية «اف.بي.اي» مؤخرا بزيارة الى اسرائيل بهدف جمع معلومات حول عدد من الاشخاص الذين كانوا في السابق نشيطين في «لجنة الدفاع اليهودية» من اجل تقديمهم الى القضاء في الولايات المتحدة بعد ان تبين انهم قاموا بالحاق اضرار باهداف عربية في الولايات المتحدة.

وكانت جهات في شرطة اسرائيل اكدت ذلك يوم الخميس المنصرم، واشارت الى انها (الشرطة) ابدت استعدادا للتعاون مع رجال التحقيق الامريكي بدون الدخول الى تفاصيل.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢/٣) ان معظم المطلوبين للمثول امام القضاء الامريكي هم من اعضاء التنظيم الفاشي «كاخ» الذين كانوا في السابق اعضاء في اللجنة المذكورة وقاموا باعمال تخريبية ضد المصالح والاهداف العربية في الولايات المتحدة.

وكانت الشرطة الامريكية اعتقلت راشل مانينغ زوجة احد المتهمين بالفضيحة المذكورة، روبرت مانينغ، لمدة سبعة اشهر وقامت بالتحقيق معها بتهمة الاشتراك في عملية اغتيال الكس عودة، المواطن الامريكي من اصل عربي، الذي كان رئيس «اللجنة العربية - الامريكية ضد التشهير». كما ان زوجها روبرت مطلوب للتحقيق معه في القضية ذاتها.

ورفض الزوجان اللذان يستوطنان في مستوطنة «كريات اربع» التعليق على التهم الموجهة ضدهما الا ان المتهمة قالت «الحمد لله لانني عدت وشكرا لجميع هؤلاء الذين ايدوني»!

ومن بين المتهمين المطلوبين للتحقيق معهم من قبل رجال الشرطة الفيدرالية الامريكية، ايضا، العنصري يكوتيئيل بن - يعقوب «فوزولفسكي»، من زعماء حركة «كاخ» الفاشية ومن المبادرين لدعوة اقامة «دولة يهوداه» في المناطق المحتلة.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل يواصل نشاطات «شهر مكانة المرأة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اطار النشاطات التي يقوم بها مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل بمناسبة «شهر مكانة المرأة» وبحضور عشرات النساء، عقد يوم الخميس الماضي لقاء نسائي في حي الصفافرة (المنطقة الشرقية) في الناصرة شاركت فيه سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي واوديت نمر وابتهاج جبلي عضوتا السكرتارية.

وتحدثت في اللقاء سكرتيرة المجلس عن دور «نعمت» كمنظمة نسائية وذكرت انه في كل الوسط العربي لا يوجد سوى فرعين «لنعمت» في الناصرة وشفاعمرو.

ثم تحدثت باسهاب عن النشاطات التي قام بها المجلس منذ تولي الجبهة ادارته، وعن النشاطات التي ينوي المجلس القيام بها بمناسبة شهر مكانة المرأة التي ينتهي في نهاية شهر آذار والذي يأتي هذا اللقاء ضمن اطاره.

وبعد النقاش الذي ساهم فيه الحضور، تم عرض فيلم فيديو حول «الازياء الفلسطينية الفلكلورية» الذي اعده الفنانان الفلسطينيان حنان وفرح منير. هذا وكانت قد عقدت لقاءات مماثلة في المنطقة التحتا في حي الصفافرة وحي بير الجيش وفي دار مجلس العمال في عين ماهل.

وفاة المحاضر التقدمي يوحنان هوفمان

●حيفا- لمراسلنا- توفي، في اواخر الاسبوع الماضي، البروفيسور يوحنان هوفمان المحاضر في جامعة حيفا اثر مرض عضال. وقد عرف البروفيسور هوفمان بمواقفه الدمقراطية المثابرة وعمله الدؤوب من اجل تعزيز اجواء التعايش اليهودي العربي، وقد انعكس هذا في ابحاثه العديدة التي كرسها لهذا الموضوع. وعلى مستوى العلاقات اليهودية- العربية في الجامعة كان احد البارزين والاكثر مثابرة بين المحاضرين في التعاون مع لجنة الطلاب العرب والتصدي لكل اشكال التمييز ضد الطلبة العرب. وكان هوفمان احد المتصدين للبوليس عندما اقتحم حرم الجامعة في العام ١٩٨٥ لقمع مظاهرة الطلاب العرب.

وعلى المستوى الاكاديمي كان البروفيسور هوفمان من اوائل المحاضرين في الجامعة منذ تأسيسها. وقد اسس قسم علم النفس وترأسه خلال ثلاث دورات.

في يوم الاضراب الاحتجاجي حدادا على

● تتمة من صفحة١ ●

العديد من الشبان والفتية لكن الاهالي واصلوا تصديهم، بالحجارة وباجسادهم، للجنود الذين اقتحموا مدرسة الايوبية الابتدائية للبنين ثم فرضوا نظام حظر التجول على المخيم في العاشرة والنصف قبل الظهر. ووصلتنا اسماء (١١) شابا وفتى ممن اصيبوا بالرصاص وطفل في الثانية من عمره وهم محمد محمد عبد السلام (١٦ - ساق يمنى) ومحمد خليل (٢٠ - فخذ ايسر) وعبد الفتاح عبد الصمد (١٥ عاما - فخذ ايمن) وحسن محمود العارور (١٨ - فخذ ايسر) وغادة زياد دياب (١٣ - ساعد ايمن) وعاهد محيسن (طفل في السنة الثانية - رصاصة في الساق اليسرى) ورمزي حسن ابو علي (١٣ - ساق يسرى) وحمدي حمدان حمود (١٥ - في الساق اليمنى وفي كعبه الايسر) وزياد حسن محمد (١٥ - ساق يسرى) ومحمد حسين المغربي (١٧ - في الحوض) وحسن عبد المعطي أبو عطية (١٦ - في الحوض).

● دير البلح وخانيونس ●

وفي مخيم دير البلح وخلال الصدامات التي وقعت فيه اصيب خضر عبد المجيد موسى (٢٧ - الساق اليمنى) وفي مخيم خانيونس، علم من مصادر طبية، ان جنود الاحتلال داهموا العيادة التابعة للوكالة واعتقلوا اما مع طفلتها الرضيعة بحجة «اختراق» امر منع التجول المفروض على المخيم (وكانت الام - ٢٥ - اتجهت الى العيادة لمعالجة طفلتها).

ووقعت في مختلف احياء مدينة غزة مظاهرات متعددة قمعها الجنود وخاصة في الرمال وسوق فراس وشارع عمر المختار. واعتدى الجنود على الفتى ابراهيم عبد الكريم ابو عطايا (١٤ عاما) وكسروا ساعديه الاثنين وهو من حي الرمال.

● طولكرم ●

وتواصل حظر التجول على مخيم نور شمس لليوم السابع على التوالي فيما حاول المستوطنون اقتحام المخيم واقاموا الحواجز «واعتصموا» قبالته. وكرروا الشيء نفسه في المدخل الغربي للمدينة. كما داهم جنود الاحتلال قريتي دير الغصون وكفر عبوش لشن حملة اعتقالات فيهما.

● الخليل ●

ووقعت طوال نهار امس صدامات بين الاهالي والمستوطنين الذين استفزوا اهل المدينة. واغلق جنود الاحتلال ولليوم الثاني على التوالي المحال التجارية في مناطق الشلالة والسوق والزاوية كما اغلقوا البلدة القديمة الممتدة بين ساحة البلدية القديمة والحرم الابراهيمي وبين السهلة وحارة الجعبري. وتحدثت انباء عن رشق سيارة دان شومرون، رئيس الاركان، بالحجارة اثناء توجهه الى مدرسة اسامة بن المنقذ حيث تتمركز قوات الاحتلال.

● جنين ●

ووقعت مصادمات في عدد من مناطق جنين وجرت مظاهرات في قباطية. واعتدى الجنود على اهالي قرية دير ابو ضعيف. واغلقت متاجر المدينة بعد مداهمتها من قبل قوات مشتركة من الجنود ورجال الضرائب.

● نابلس ●

وفي قرية برقة تصدى الاهالي لقوات الاحتلال التي داهمتها واستخدمت الرصاص الحي فاصيب كل من ثائر عبد يوسف عبيدي (١٥ - في الكوع الايمن) وعبد الناصر أبو العز (١٨ - بطن) وتيسير الشايب (١٨ - في الرأس وحالته صعبة) وسلمي حسين صبح (١٨ - بطن).

● رام الله واريحا وبيت لحم ●

واستخدم جنود الاحتلال طائرة مروحية لاعتقال وملاحقة شبان كفر نعمة (وعرفت اسماء ستة من المعتقلين) كما حول جنود الاحتلال مدرسة القرية الى ثكنة عسكرية. واغلقت قوات الاحتلال منطقتي دوار المغتربين وشارع رام الله القديمة وسط المدينة بعد رشق احدى الدوريات بالحجارة. وفي اريحا شوهدت اعلام فلسطينية في اكثر من موقع فيما تواجدت قوات كبيرة من الجنود في مخيم عقبة جبر. كما جرت مظاهر احتجاج في احياء بيت لحم وفي مخيم عايدة الليلة قبل الماضية وكذلك في قرية حوسان.

واستولى جنود الاحتلال مساء امس على اربع سيارات خاصة محلية من المدينة استخدموها لملاحقة الشبان والفتية. واكتشف شبان حارة «اكثيكة» احدى هذه السيارات ورشقوها بالحجارة كما اغلقوا الشوارع بالحجارة والاطارات المشتعلة.

● المزيد من الضحايا في القطاع ●

وجاءتنا في وقت لاحق من مساء امس تفاصيل اخرى عن صدامات تجددت في انحاء القطاع فرض خلالها حظر التجول على مخيم الشاطىء الذي اصيب فيه ايضا الفتى ياسين محمود فهمي (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وزينب علي شحاتة (٤٥ عاما - عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ١٠ سم).

ووردتنا اسماء خمسة مصابين اخرين من مخيم جباليا وهم حسن عيسى موسى (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) واحمد توفيق (١٧ - رصاصة في الفخذ الايمن ايضا) ومحمد المصري (١٥ - في الساق اليمنى) وحسن جابر النقلة (٣٦ - كدمات شديدة في انحاء الجسم جراء صدمه بسيارة عسكرية) واسماعيل يوسف (٢٠ - عيار معدني في الرأس).

وفي حي الزيتون كسر جنود الاحتلال القدم اليمنى للشاب نزار محمد فلفل (١٦ عاما) كما اصابوا الصبية نسرين زياد الدحدوح (١٢ عاما) بكدمات في ساعديها.

وفي حي الشجاعية كسروا الساق اليسرى للشاب حسني علي الطويل (٢٤ عاما).

وفي مخيم البريج اصيب جمال عزات الخطيب (٢٠ عاما - رصاصة في الرأس وحالته متوسطة).

وفي رفح اصيب اشرف عبد الرحمن ابو العيش (١٨ - رصاصة في الساعد الايمن) ومعها سليمان ابو طه (٩ سنوات - عيار معدني في الرأس) اما محمد محمد ابو سبلة (٣٠ عاما) فقد اصيب بحالة هستيريا شديدة اثر ضربه حتى فقدانه الوعي وحول الى مستشفى الامراض العصبية.

وفي مخيم النصيرات اصيب ابراهيم عبد الرازق (٢٠ - رصاصة في الرأس) كما اصيب ماجد سليمان ابو عوض (١٨ عاما - كدمات وتجمعات دموية ورضوض وجروح في الرأس والوجه وانحاء الجسم).

● محاولة قتل فتى في مدرسته ●

وخلال قمع مظاهر احتجاج في مشروع بيت لاهيا القريب من مخيم جباليا اقتحم جنود الاحتلال المدرسة الاعدادية «أ» وتصدى الفتية لهم فيما اطلق الجنود الرصاص الحي داخل ساحة المدرسة وباتجاه الفتية. وقال شهود عيان ان ثلاثة جنود صوبوا اسلحتهم، معا، نحو الفتى ايهاب صبحي العامودي (١١ عاما) فاصابوه برصاصتين في ذراعه الايسر وثالثة في الجهة العلوية من الصدر. ولم يكتف الجنود بذلك بل منعوا سيارة الاسعاف التابعة للوكالة من نقله الى المستشفى، وظل ينزف اكثر من اربعين دقيقة. وعندها اضطر الاهالي الى «تهريبه» بسيارة خاصة من الشوارع الخلفية الى مستشفى «الشفاء». وتقول مصادر طبية ان حالته خطيرة.

اسرائيل تلتزم لاول

● تتمة من صفحة١ ●

ويأتي هذا الإتفاق كحل وسط لرأب الصدع الذي هدد العلاقات بين اسرائيل ومصر بسبب مراوغة حكام اسرائيل في تنفيذ الإنسحاب.

ومن المعروف ان نقاط الخلاف التي تتحجج بها اسرائيل لتأخير انسحابها من طابا تتعلق بالتعويض عن الفندق والقرية السياحية، حيث تطالب بأرقام خيالية (٧٠ مليون دولار عن الفندق و ٥ ملايين دولار عن القرية السياحية) كما تطالب بحرية الدخول للمواطنين الإسرائيليين. الا ان الرئيس المصري، حسني مبارك رفض كل هذه الأمور.

هذا ويترأس الوفد الإسرائيلي في مفاوضات لجان الحل نائب المدير العام لوزارة الخارجية، يتسحاق ليئور.

دزموند توتو: ممارسات

● تتمة من صفحة١ ●

الاسماء فقط سيكون وصف الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة نفس وصف الاحداث التي تجري في جنوب افريقيا». واضاف انه امتنع في السابق من التعرض للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني خشية ان يتهم باللاسامية ولكن احتدام هذا النزاع وعلاقات اسرائيل بالنظام العنصري في جنوب افريقيا تضر بالعلاقات بين السود واليهود في جنوب افريقيا وفي الولايات المتحدة. ودعا المطران توتو الجالية اليهودية الامريكية للضغط على اسرائيل لحملها على الوصول الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط وقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا وخصوصا العلاقات العسكرية.

واقترح المطران توتو ان يقوم هو وايلي فيزل الحائز، ايضا، على جائزة «نوبل» للسلام بالتوسط بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط للوصول الى تسوية سلمية. الا ان ايلي فيزل اعلن انه مستعد للمشاركة في مثل هذه الخطوة بشرط «ان تأتي الدعوة من الطرفين»!

وفاة فاضل من حيفا

● حيفا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مواطني حيفا العرب، امس (الاحد)، جثمان المرحوم وديع جبور ماريتا الى مثواه الاخير.

وكانت وافته المنية، امس الاول، عن عمر يناهز ٧٧ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا الى ذوي الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل وفاضلة في البعنة

● عكا - من مكتب«الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة والقرى المجاورة يومي الخميس والجمعة الماضيين جثماني المرحوم حنا إلياس خازن، ابو خازن والمرحومة آمنة حسن عريان، ام محمد، الى مثواهما الاخير.

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيدين راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تنويه

●سقط سهوا في الخبر عن مظاهرة جديدة والذي ظهر في «الاتحاد» يوم الاحد ٥/٢ ذكر وفد جبهة ابو سنان الدمقراطية ولجنة اهاليها المعارضة للدمج اللذين شاركا اهالي جديدة في مظاهرتهم. ولذا اقتضى التنويه.

● «الاتحاد» ●

عرفات يحض الهيئات الدولية على بذل

● تتمة من صفحة١ ●

الخارجية التونسي، عبد الحميد الشيخ، وتناولت المحادثات «الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة وجهود جامعة الدول العربية الهادفة لحل ازمة المؤسسات في لبنان».

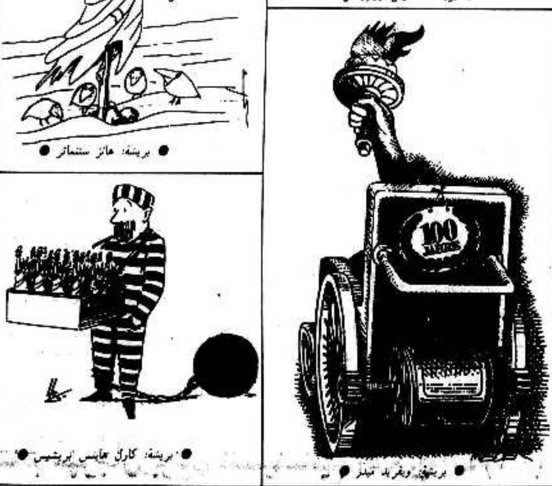
وتجدر الاشارة الى ان وفد الامم المتحدة يقوم بجولة استطلاعية في العواصم العربية قادته حتى الآن الى دمشق وعمان والقاهرة.

وشهد شاهد من اهله..

رسوم كاريكاتورية مؤدبة بمناسبة ١٠٠ عام على تمثال الحرية الامريكي

● بريشة: بيار روج

● بريشة: كلاوس وونوبنكل



● بريشة: هانز ستنتاتر

● بريشة: كارل جايس بريشيس ●

● بريشة: ويفريد تيلر ●

● صدر في المانيا الاتحادية، مؤخرا، كتاب لمجموعة من رسامي الكاريكاتير هناك يضم الرسوم الكاريكاتورية المخصصة لذكرى مرور مئة عام على بناء تمثال الحرية في الولايات المتحدة الامريكية. والرسوم ادناه هي اكثر هذه الرسوم تأدبا، على ذمة الزميلة «الاهالي» المصرية..

رسالة فسوطة

رئيس مجلس محلي فسوطة يعترض على ترشيح العديد بحجة انهم موظفون في مؤسسات حكومية!

● عكا - من مكتب«الاتحاد» - تخوض الانتخابات في قرية فسوطة ١٢ قائمة. وتتنافس ثلاث منها على رئاسة المجلس المحلي وهي: قائمة رئيس مجلس فسوطة المحلي الحالي السيد وديع العاصي. وقائمة برئاسة السيد مسعود الاشقر. وقائمة برئاسة السيد نبيل فرنسيس.

ووافق مأمور الانتخابات في فسوطة على القوائم ال١٢ ومنها قائمة الجبهة التي تخوض الانتخابات تحت اسم: جبهة ابناء فسوطة الدمقراطية. ويرئسها الاستاذ سمعان سمعان. ويليه د. جورج أيوب وجورج خوري، عامل، والياس شماس عامل، وميشيل منصور ويختتمها نبيل دكور.

وقدم رئيس المجلس المحلي السيد وديع العاصي إعتراضا على ترشيح الاستاذ سمعان سمعان، على راس قائمة الجبهة بحجة أنه يعمل في مجلس محلي معلوت ترشيحا. ولذلك لا يحق له ان يترشح بدون أن يستقيل من عمله.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي معلوت ترشيحا ووزارة المعارف حاولا ممارسة الضغوط على الاستاذ سمعان، لحمله على الاستقالة من عمله في مجلس محلي معلوت ترشيحا. إلا أنه بعد مشاورة المستشار القانوني لوزارة المعارف، تبين أنه يحق للاستاذ سمعان، الاستمرار في عمله في مجلس محلي معلوت ترشيحا لان هذا لا يتعارض مع ترشيحه على رأس قائمة لمجلس محلي فسوطة.

كذلك فقد اعترض السيد العاصي على ترشيح السادة مسعود الاشقر وصبحي العاصي وغر العاصي وذلك بالحجة نفسها، أي انهم يعملون في مؤسسات حكومية.

وقبل مأمور الانتخابات اعتراض السيد العاصي وهو قيد البحث.

● مسرحيه «ناطرين فرج» تلقى اعجاب الاهالي ●

قدم مسرح «سنابل» المقدسي يوم امس الاول السبت، مسرحية «ناطرين فرج» في فسوطة والتي تتكلم عن صراع الانسان في سبيل تحريره من الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية البائسة التي يعاني منها. وفي النتيجة النهائية توصي المسرحية بأن الاتكالية هي آفة وليس امام الشعب إلا الاتكال على نفسه والعمل الجاد والمثابر للتحرر من القيود الظلامية.

وحضر المسرحية اكثر من ٢٥٠ من الاهالي الذين أعجبوا بالمسرحية والاداء الجيد للممثلين.

عشية انسحاب القوات السوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

عاصمة جمهورية الصين الشعبية محادثات مع كل من رئيس الجمهورية، غلام اسحاق خان، ورئيسة الوزراء، بنازير بوتو، ووزير الخارجية، صاحب زاده يعقوب خان.

ووصف الدبلوماسيون المحادثات بين شفاردنادزة وبين نظيره الباكستاني، صاحب زاده يعقوب خان، بانها حاسمة بالنسبة الى مستقبل افغانستان وانه من المتوقع ان يتم لقاء بين شفاردنادزة وبين زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لهم .واضافت مصادر دبلوماسية ان شفاردنادزة قد يقدم خلال زيارته مقترحات حول تسوية سلمية لمشكلة افغانستان السياسية.

وصرح شفاردنادزة، وهو اول وزير خارجية سوفييتي يزور الباكستان منذ عشرين عاما، في مؤتمر صحفي بانه سيبحث مع المسؤولين الباكستانيين «مسألة وضع حد لحمام الدم والمساهمة في انهاء القتال وفي دفع الحوار بين الافغان الى طريق السلام ولان موضوع افغانستان هو الاكثر حدة بين اسلام اباد وموسكو وانه يسعى للتقدم في المفاوضات عبر الدخول في عمق هذه المشاكل الصعبة التي تنتظر حلا خاصة بالنسبة للفترة التي ستلي انسحاب القوات السوفييتية». واكد ان جميع القوات السوفييتية ستكون قد غادرت الاراضي الافغانية في ١٥ شباط الجاري وفق ما جاء في اتفاقيات جنيف بهذا الخصوص.

وافاد شفاردنادزة من جهة اخرى ان «هناك فرصا جيدة لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين باكستان والاتحاد السوفييتي».

وعلى صعيد اخر يواصل النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي سفير الاتحاد السوفييتي لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين حول الوضع في افغانستان وسيدرس معهم امكانيات اعادة بناء هذا البلد بالطرق السلمية.

واكد فورنتسوف ، الذي وصل الى طهران، يوم السبت ٢/٤، ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم قريبا بزيارة الى العاصمة الايرانية. وذلك خلال اجتماع مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي رحب بفكرة زيارة نظيره السوفييتي الى ايران.

وكان فورنتسوف قد اشار في مؤتمر صحفي عقده في مطار ايران الى ان «مستقبل افغانستان بين ايدي الافغان وليس من حق اية دولة اخرى التدخل فيها». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي وايران وباكستان والصين هم جيران افغانستان وعليهم بذل جهودهم لاحلال السلام في البلد ودراسة مساعدتهم للافغان».

ومن جهة اخرى علم في دمشق من مسؤول باكستاني مقرب من حكومة اسلام اباد ان مفاوضات سرية جرت قبل ايام بين ممثلين عن عصابات «الدوشمان» التي يتزعمها قلب الدين حكمتيار، وبين مسؤولين حكوميين افغان رفيعي المستوى.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان هذه المفاوضات كانت جدية وشاقة وكانت تهدف الى ايجاد حل داخلي وتسوية وطنية للمسألة الافغانية. وتابع ان ممثلي الاحزاب الافغانية اعترفوا بان القضية الافغانية لا يمكن ان تسوى الا عن طريق المفاوضات مضيفا ان العناصر الواقعية داخل ما يسمى بـ «تحالف الاحزاب السبعة» المتمركزة في بيشاور ادركت ان الحكومة الشرعية في افغانستان لن تسقط فور انسحاب القوات السوفييتية وان المراهنة على سقوطها بالوسائل العسكرية لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء.

وذكر المصدر ذاته، ايضا، ان الحكومة الشرعية في افغانستان اقترحت مشروعا يقضي بتشكيل حكومة تضم كل الاحزاب وان هذا الاقتراح اثار اهتمام ممثلي الاحزاب المذكورة وان اجتماعا اخر بين الطرفين سيعقد قريبا.



(٢٢) يوما لانتخابات السلطات المحلية

جبهة البعنة الدمقراطية في بيان الى الاهالي

وحدة الصف هي رأسمالنا في مواجهة سياسة الاضطهاد والتمييز ومظالمها المختلفة

● عكا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ لبى المئات من أهالي البعنة، يوم أمس الاول السبت، دعوة الشبيبة الشيوعية في القرية حيث إلتقوا مع قادة الجبهة في القرية استعدادا للانتخابات المحلية.

إفتتح الاجتماع وترأسه إلياس خوري فأكد على دور الناخبين الجدد الذين يصوتون لأول مرة ودعاهم الى بدء حياتهم السياسية بضمير مرتاح وذلك بالتصويت للجبهة.

وتلاه الدكتور محمد حسن بكري، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، فقال ان السلطة بجميع أجهزتها حاولت ضرب الجبهة والحزب الشيوعي في البعنة وحاولت جاهدة زرع بذور التعصب العائلي والطائفي؛ لكن أهالي البعنة الذين تعودوا العيش متآخين أفشلوا هذه المحاولات بقيادة الجبهة.

وأضاف بكري قائلا: سنعمل على ان يكون المجلس المحلي القادم مجلسا يرعى ويسهر على مصالح الشباب وتهيئة كل الظروف لتربية أجيال صالحة للمجتمع.

وأكد ايضا أنه بوحدة أهالي البعنة ولجنتها الشعبية إستطعنا إفشال المخطط السلطوي الذي إستهدف حل مجلسنا المحلي وبهذا إنتزعنا حق الاهالي بانتخاب ممثليهم وممارسة حقهم الدمقراطي، ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة وتوجيه صفعة اخرى قوية لسياسة التمييز.

وتلاه السيد محمد خالد تيتي، نائب رئيس مجلس محلي البعنة الحالي فقال: أوافق على كل ما قاله الدكتور بكري، فلولا وحدة الاهالي ما فشلت المؤامرة. وقال ايضا: لقد أعلنت عن حل قائمة «النجاح» وانضممت الى الجبهة وذلك تعبيرا عن البرنامج والاهداف المشتركة. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها عضوية ورئاسة.

ودعا السيد صالح بكري، رئيس قائمة «الانتعاش والتطوير» التي بادر الى حلها، الى التصويت للجبهة وتقويتها من أجل مصلحة الجميع.

وأصدرت جبهة البعنة الدمقراطية منشورا أكدت فيه ان وزارة الداخلية تنسى في عمى حساباتها الاضطهادية أنها تواجه جماهير قرية وطنية واعية ذات التقاليد الكفاحية المعروفة، وتنسى أن هذه الجماهير بكفاحها إضطرتها قبل خمسة عشر عاما الى تلبية مطلبها بإقامة مجلس محلي لرعاية المصالح.

وتوجه المنشور الى كل العائلات مؤكدا أنها بوحدتها الفلاذية قادرة على قهر كل تطاول على مكاسب القرية وحقوقها. وناشدهم ألا يبعثروا وحدتهم تحت أية حجة وأن يكونوا يقظين تجاه الشائعات والاستفزازات التي يبثها أعوان المتآمرين ليخلخلوا الوحدة. لان وحدة الصف هي رأسمالنا في مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد.

ودعا المنشور الجميع الى الانضمام الى قائمة الجبهة والالتفاف حولها لانها الاطار والعنوان الذي يجسد وحدة الجميع. ونجاح الجبهة معناه ضمان الاكثرية الوطنية لادارة المجلس ليكون مع الاهالي لا عليهم. وليكون المجلس المحلي سندا وطليعة لكفاح الاهالي ضد «الدمج» وضد التآمر على كيان المجلس وما يختفي وراءها من إعتداء على مصالح الاهالي والقرية وما تبقى من أرض.

في اجتماع حاشد:

جبهويو عرابة مصممون على تحقيق النصر في الانتخابات لتعزيز الانجازات

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية عقد يوم السبت (٨٩/٢/٤) في نادي الحزب الشيوعي في القرية اجتماع لمجلس الجبهة الدمقراطية تحول الى اجتماع شعبي ضخم اذ غصت قاعة النادي والساحة المجاورة بالاعضاء الجبهويين.

افتتح الاجتماع وادارة عمر سعدي، مركز الجبهة في معركة الانتخابات، فتحدث عن الاوضاع السياسية الراهنة وعن المستجدات على الساحة الفلسطينية وعن التأثير العالمي العارم للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية وعن نضال جماهيرنا الفلسطينية في المناطق المحتلة والتضحيات الكبرى التي يقدمها شعبنا وعن الة البطش الاسرائيلية وتصعيدها. كذلك اكد على الارتباط العضوي بين نضال جماهيرنا هنا في اسرائيل ونضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، واثر نجاح الجبهات في معركة الانتخابات للسلطات المحلية ووصول رؤساء جبهويين الى ادارات السلطات المحلية.

ثم تحدث السيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة عن اهمية المعركة الانتخابية واهمية النجاح في المعركة في الظروف السياسية الراهنة التي تاتي بعد معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢. ثم توقف عند الانجازات الهامة والمكاسب الكبيرة التي حققها المجلس المحلي بادارته الجبهوية. وقال: «ان معركتنا ليست مع شخص او فرد من الناس. ان المعركة سياسية وهي معركة بين النهجين وخطين سياسيين، بين الخط الجبهوي النضالي والكفاحي الذي ثبتت صحته مع الايام وبين الخط السلطوي الخنوع. هذا هو مميز المعركة. والا، فما معنى التكتل لاسقاط الجبهة؟».

ثم تحدث عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة الجبهة، السيد خالد موسى بمقارنة عن الانجازات مفندا الافتراءات والاكاذيب والحرب النفسية الضعيفة التي يشنونها ضد الجبهة والتي تستهدف التضليل.

كما شارك عدد كبير من الاعضاء الجبهويين الذين اكدوا بدورهم على اهمية المعركة وضرورة تحقيق النجاح الساحق.

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار ممارسات «وحدة المهمات الخاصة» البوليسية الاستفزازية وارسال برقية احتجاج لمدير الشرطة والوزير على هذا التصرف الاستفزازي ضد اهالي عرابة.

جبهة جسر الزرقاء تفتتح معركتها الانتخابية باجتماع شعبي كبير

● الجبهة ستكون العين الساهرة على مصالح الاهالي والمدافعة عن حقوقهم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء معركة الانتخابات للسلطة المحلية، امس الاول (السبت)، باجتماع شعبي حاشد عقدته في احد المقاهي في مركز القرية وحضره قرابة مئة شخص من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع دياب جربان فاعلن ان جبهة جسر الزرقاء تفتتح بهذا الاجتماع معركتها الانتخابية. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات هذه.

وتكلم في الاجتماع جمعة شهاب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي فاستعرض المشاكل والنواقص التي يعاني منها اهالي القرية. واكد ان وصول ممثلي الجبهة الى المجلس المحلي سيغير طبيعة العمل في المجلس بحيث لن يكون هناك قطيعة بعد اليوم بين الاهالي وبين ما يجري في داخل المجلس المحلي.

ثم تحدث الكاتب سلمان ناطور فاكد ان لاهالي جسر الزرقاء كل الحق في الحصول على حقوق متساوية مع كل مواطني اسرائيل. وقال هذا هو الامر الطبيعي. فمن حق جسر الزرقاء ان يكون فيها مدرسة ثانوية ومؤسسات ثقافية فعالة وشوارع ومجار.

ثم تحدث عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فهنأ اهالي جسر الزرقاء بتأسيس جبهتهم مفتتحين بذلك مرحلة جديدة في كفاحهم من أجل البقاء الحر الكريم فوق ارضهم.

واكد مخول ان الجبهة ستكون العين الساهرة على مصالح اهالي جسر الزرقاء وستدافع عن حقوقهم معتمدة بذلك ليس فقط على ممثليها في المجلس المحلي بل على طريق الكفاح لانتزاع الحقوق وتجنيد الطاقات الشعبية في ايام عمل تطوعي وفي اعمال احتجاجية.

واشار الى ان انتخابات السلطات المحلية هي معركة سياسية تجري في ظروف الانتفاضة الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة وان المطلوب من جماهير جسر الزرقاء احداث انتفاضة سياسية في المعركة الانتخابية من خلال نفض غبار الخوف والعائلية وعن طريق الالتفاف حول الجبهة وايصال اكبر عدد ممكن من ممثليها الى المجلس المحلي.

في تقرير خاص صادر عن «مجلس سلامة الطفل»:

المحاكم الاسرائيلية تتعامل، بتسامح، مع التنكيل بالأطفال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم «مجلس سلامة الطفل» في اسرائيل تقريرا الى وزير القضاء، دان مريدور حول عشرات اعمال التنكيل الجسماني والنفسي ضد اطفال ارتكبت في السنة الماضية. وأشار التقرير الى ان المحاكم تتعامل بتسامح واضح مع منفذي هذه الأعمال.

وقال د. يتسحاق كدمان، رئيس المجلس، ان الجهاز القضائي ليس مهيأ بما فيه الكفاية للرد على اعمال التنكيل. واشار كدمان الى ضرورة معاقبة مرتكبي هذه الأعمال، بشدة لردع من تسول انفسهم بارتكاب مثل هذه الأعمال.

وفي رسالة أخرى بعث بها كدمان الى النيابة العامة انتقد، بشدة، ظاهرة عقد «صفقات ادعاء» بين النيابة والدفاع في حالات كثيرة تعرض فيها اطفال الى الاعتداء دون الاهتمام الكافي بخطورة المخالفة التي أرتكبت ضد هؤلاء الأطفال. واضافت الرسالة ان من شأن عقد مثل هذه الصفقات، التي يرافقها حكم سهل، تشجيع اخرين على ارتكاب مخالفات مشابهة.

ويتعرض التقرير الى بعض الأعمال الفاحشة التي ارتكبت ضد اطفال والأحكام السهلة التي صدرت بحق مرتكبيها ومنها:

● الحكم بالسجن ١٨ شهرا على رجل اعتدى على شقيقة زوجته، طفلة في العاشرة من عمرها، واغتصابها بوحشية. ● اطلاق سراح شخص، بكفالة مالية، رغم ارتكابه اعتداءات جنسية متتالية ضد طفلتيه. ● اطلاق سراح شخص نكل بابنه ونقل للمعالجة في المستشفى. ● اطلاق سراح شخص اغتصب طفلة في الثانية من عمرها بعد ان اتضح ان اتصالات جرت بين الدفاع والنيابة لعقد «صفقة ادعاء».

إطلاق سراح شابين من جديدة بعد إعتقال لمدة ٤٨ ساعة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفرجت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس الماضي ٢/٢، عن الشابين وائل مصطفى هبوزي، (١٥ عاما) وسامر احمد شعبان، (١٣ عاما) بعد اعتقال لمدة ٤٨ ساعة، على خلفية كتابة شعارات في المدرسة الابتدائية ب.

وكتبت هذه الشعارات بأيد مشبوهة حيث ظهر تناقض واضح بين تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وأقذع الشتائم على قيادة المنظمة.

وأفاد مراسلنا أن هذه الاعتقالات تأتي في إطار الحملة البوليسية المسعورة التي تقوم بها أذرع السلطة ضد أهالي جديدة بهدف تمرير مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.

المحكمة المركزية في حيفا تنظر في قضية فرح فرح وتقرر ارجاء اصدار الحكم الى ١٥ الجاري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاحد)، في قضية الشاب فرح فرح من سكان حيفا واتهم بحرق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل شارع «الوادي» في «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن مختلفة من المدينة احتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة حكمها يوم ١٥ الجاري.

وترافع عن المتهم المحاميان عصام خطيب وألبير نحاس.

ويذكر أن الشاب فرح فرح ما زال رهن الاعتقال منذ ٢٠ كانون الاول الماضي.

اعتقال عشرة من اعضاء عصابة «كيشت» اليهودية المتدينة المتطرفة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر في الشرطة انه القي القبض، ليلة السبت/الاحد، في القدس على حوالي عشرة يهود متطرفين يشتبه في انتمائهم الى مجموعة «كيشت» اليهودية السرية المسؤولة عن العديد من الاعتداءات في بني براك.

ولم تكشف الشرطة عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم بالتحديد ولا هوياتهم واكتفت بالقول أن معظمهم من القدس.

وكان اعضاء في مجموعة «كيشت» وضعوا قبل ستة اشهر عبوات ملغومة قرب اكشاك كانت تباع فيها «صحف تنتهك المحرمات» في بني براك وهي بلدة غالبية سكانها من اليهود المتدينين.

ويذكر ان مجموعة «كيشت»وضعت في اخر ١٩٨٨ قنابل حارقة قرب ١٤ كشكا كان يفترض ان تنفجر في اللحظة نفسها بفضل نظام توقيت. وانفجرت قنبلة واحدة فقط واسفرت عن اضرار كبيرة في حين قام خبراء المتفجرات التابعون للشرطة بتعطيل القنابل الاخرى.

وبعد بضعة ايام اكتشفت الشرطة الاسرائيلية قنابل حارقة قرب طريق تل ابيب ـ القدس كان اعضاء في مجموعة «كيشت» تركوها دون شك لتجنب تفتيش الشرطة.

نزاع عمل في مصنع الحديد «ال ـ اوف»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال مصنع الحديد «ال ـ اوف» في نس تسيونا البالغ عددهم ١١٠٠ عامل عن نزاع عمل احتجاجا على خرق الادارة اتفاق العمل الموقع مع العمال.

واعلن مجلس عمال نس تسيونا عن دعمه لنزاع العمل ووقوفه الى جانب العمال. كما اعلن سكرتير نقابة عمال الحديد والصلب يتسحاق غلعادي عن دعمه للعمال وحذر الادارة من ان العمال سوف يصعدون اجراءاتهم اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم بالتقيد بتنفيذ اتفاق العمل.

محكمة الصلح لم تعترض على قرار جامعة تل ابيب نقل اربع طالبات عربيات

● لجنة الطلاب العرب ومنظمة الطلاب العامة تبحثان امكانية الاستئناف الى المحكمة العليا ●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ساد «دور الطلبة» في جامعة تل ابيب، يوم امس، شعور بالسخط العارم والغضب الثائر بعد أن اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب قرارها بشأن نقل اربع طالبات عربيات من شقتهن. وقد امتنعت المحكمة عن اصدار امر يمنع جامعة تل ابيب من التراجع عن هذه الخطوة العنصرية معللة عدم اصدار «امر منع» ضد الجامعة بـان اسباب النقـل ليست عنصرية؟!!

وكانت لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب قد توجهت الى محكمة الصلح بطلب اصدار «امر منع» ضد جامعة تل ابيب بعد ان توجهت ادارة جامعة تل ابيب الى اربع طالبات عربيات يسكن في شقة واحدة امرة اياهن بترك شقتهن واخلائها لصالح طلاب يهود من امريكا. وكان عميد الطلبة، البروفيسور غدعون فيشلزون، ادعى بان اهالي هؤلاء الطلاب ووفقا لاتفاقية بين الاهل والوكالة اليهودية قد اعترضوا على مجاورة اولادهم لطلاب عرب «لئلا تشطف دماغهم بالدعاية العربية.. لانهم جاؤوا لدراسة الصهيونية»!! هذا وتبحث لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة امكانية التوجه الى المحكمة العليا للاستئناف على هذا القرار المجحف. كما بدأ الطلاب العرب واليهود يبحث سبل تصعيد النضال ضد هذا القرار فيما لو طلبت ادارة الجامعة، اليوم او في الايام القريبة، من الطالبات اخلاء الشقة!

حركة «نساء بالسواد» تطالب بالسماح لسميحة خليل بمغادرة البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت حركة الاحتجاج «نساء بالسواد» برقية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين تطالبه بالسماح للسيدة سميحة خليل رئيسة جمعية «انعاش الاسرة» في الضفة الغربية المحتلة بمغادرة الضفة من اجل زيارة اولادها في الخارج.

كما طالبت الحركة بوضع حد للاعتداءات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال على المؤسسات ودور الايتام التابعة للجمعية خصوصا وانها تقوم باعمال خيرية انسانية كبيرة.

ومن الجدير ذكره ان حركة «النساء بالسواد» تقوم باعمال احتجاجية اسبوعية في عدة مدن في البلاد منها حيفا وتل ابيب والناصرة والخضيرة وذلك بالتظاهر اسبوعيا في هذه المدن ضد الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة لقمع الانتفاضة.

اتساع الرفض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

■ الحكم بالسجن ٢٨ يوما على جندي رفض الامتثال لأمر الخدمة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة عسكرية في منطقة القدس حكما بالسجن لمدة ٢٨ يوما على الرقيب اول في الاحتياط، رعنان حوريش بسبب رفضه الامتثال لأمر الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وبذلك بلغ عدد جنود الاحتياط الذين رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة وحكم عليهم بالسجن الفعلي ٥٥ جنديا.

وكان الرقيب حوريش جُنّد في فترة سابقة للخدمة في المناطق المحتلة وفور انتهائها توجه ومجموعة اخرى من جنود الاحتياط برسالة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ شرحوا فيها «ضائقة جنود الاحتياط الذين ينفذون اعمالا بوليسية قذرة في المناطق».

وذكرت صحف امس ان المجموعة اياها التي توجهت بالرسالة المذكورة الى رئيس الدولة قررت توسيع نشاطها وعقد الاجتماعات الشعبية والمظاهرات لشرح اسباب رفض اعضائها الامتثال لاوامر الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

«الليكود» يقرر تمديد ولاية اوري بورات، رئيس سلطة البث، لفترة أخرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يثير موضوع اختيار رئيس جديد لسلطة البث نقاشا حادا بين رأسي الحكومة الأساسين، المعراخ والليكود وذلك مع اقتراب انتهاء ولاية الرئيس الحالي للسلطة، اوري بورات التي تنتهي في اواخر اذار القادم.

فقد قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تمديد ولاية بورات لفترة ثانية في السنوات الخمس القادمة وأيد وزراء الليكود قرار شمير والعمل على تنفيذه خاصة وان احد بنود اتفاق الائتلاف الحكومي يقضي بمنح الليكود اختيار المرشح لرئاسة سلطة البث.

وفور تسرب قرار شمير ووزرائه الى اوساط حزب «العمل» اعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، المسؤول عن تنفيذ قانون سلطة البث، انه توقع ان يرشح الليكود شخصا مقبولا على الطرفين. بالمقابل طالب وزراء «العمل» الوزير نافون بعدم الاستجابة لطلب الليكود طرح اسم بورات للمصادقة الحكومية علما بأنه الوزير الوحيد المخوّل، قانونيا بطرح اسم المرشح للمنصب المذكور.

□ ندوة □

«نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي»! خلافات ومقاطعات ـ الماضي والمستقبل

يدير الندوة: البروفيسور يرمياهو يوفيل

ويشارك فيها (حسب الابجدية): ■ عضو الكنيست شولاميت الوني ■ عضو الكنيست ابرهام بورغ ■ عضو الكنيست ماير فلنر ■ عضو الكنيست محمد ميعاري ■ فيكتور شمطوب.

ويشترك فيها ايضا المبادرون الى اقامة الندوة: ■ البروفيسور مناحيم برينكر والشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب يورام كانيوك.

وذلك يوم الاربعاء القادم ١٩٨٩/٢/٨ الساعة ٩،٣٠ مساء في قاعة «تسافتا» في تل ابيب ـ شارع ابن غبيرول ٣٠.

● قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم ٢/٣ ، بمشاركة ذوي المهددين بالابعاد بتظاهرة رفع شعارات امام مبنى المحكمة العليا قرب سجن المسكوبية في القدس (انظر الصورة اعلاه).

وشارك في هذه التظاهرة ايضا وفد عن «نساء بالسواد» و «السنة ٢١» و «لجنة بيتاه» و «لجنة الدفاع عن السجينات السياسيات».

وقد اسمع المتظاهرون صرختهم واستنكارهم ضد اوامر الابعاد والممارسات الوحشية للاحتلال وانتهاك قوانين جنيف الخاصة بالسجناء السياسيين.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

اتحاد الكتاب العرب يرد على افتراءات «الصنارة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، امس الاحد، بيانا رد فيه على الخبر المزور الذي نشرته وريقة «الصنارة» في عددها الاخير. وجاء في البيان:

«نشرت صحيفة «الصنارة» في ٣ شباط ١٩٨٩ على صفحتها الاخيرة خبرا مزورا بعنوان «اميل حبيبي ضد اتحاد الكتاب». واود ان اوضح الامور التالية:

١ـ لا خلافات بين «اتحاد الكتاب العرب» وبين الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

٢ـ ان «اتحاد الكتاب العرب» يقدر ويحترم الكاتب الكبير اميل حبيبي ويرى فيه عضوا بارزا في اتحاد الكتاب العرب. كما ان اتحاد الكتاب العرب يعتز بان اميل حبيبي من اعضائه المؤسسين.

٣ـ لم يطلب «اتحاد الكتاب العرب» من الكاتب اميل حبيبي ان تنشر «الاتحاد» «تقارير وصورا عن اللقاءات» التي جرت بين بعض اعضاء اتحاد الكتاب وبين الكاتبين نجيب محفوظ ولطفي الخولي.

٤ـ لم نعط اي خبر للصحافة عن زيارتنا لمصر لانها كانت زيارة خاصة. واما بخصوص اللقاءات مع الكتاب المصريين نجيب محفوظ ولطفي الخولي وجمال الغيطاني ويوسف القعيد والفريد فرج ورجاء النقاش، وغالي شكري وغيرهم فسوف ننشرها في العدد الخاص بالادب المصري الحديث في مجلتنا «٤٨».

٥ـ ان «المصدر المعروف» الذي استقت «الصنارة» الخبر المزور منه قد «فبرك» هذا الخبر الكاذب مع سبق الاصرار ليتسجم مع حملة «الصنارة» على اميل حبيبي.

٦ـ كان على «الصنارة» ـ كما تقتضي اصول العمل الصحفي ـ ان تتصل بي او بالناطق الرسمي لاتحاد الكتاب قبل نشر الخبر».

● محمد علي طه ـ سكرتير اتحاد الكتاب العرب ●

رئيس مجلس مستوطنات منطقة العربة

الميزانيات فقط للمستوطنات خارج «الخط الاخضر»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مجلس المستوطنات في منطقة العربة ايلان اورن برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس ورئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيتس يحتج فيها على حرمان المستوطنات «داخل الخط الاخضر» من الميزانيات في الوقت الذي تكرس فيه ميزانيات خاصة للمستوطنات خارج «الخط الاخضر».

وجاء في الرسالة «ان الاتفاق الائتلافي بين الحزبين الكبيرين ينص على تخصيص الميزانيات للمستوطنات خارج الخط الاخضر وفي الفترة الاخيرة تمت الموافقة على مثل هذه الميزانيات وبالمقابل رفضت كل توجهات مستوطنة «شيزاف» بحجة النقص في الميزانيات».

واكد اورن «ان الادعاء بالنقص في الميزانيات يشمل المستوطنات داخل الخط الاخضر فقط».

ومن جهة اخرى احتج بعض مديري المدارس الثانوية «داخل الخط الاخضر» التي يدرس فيها تلاميذ من المستوطنات في فلسطين المحتلة من انهم يضطرون الى جبي رسوم مخفضة لامتحانات «البجروت» من هؤلاء التلاميذ في الوقت الذي يوجد فيه مئات التلاميذ لا يستطيعون حتى دفع هذه الرسوم.

وذكر احد مديري المدارس «ان وزارة المعارف اوجدت واقعا سخيفا لا يمكنني السكوت عليه. ففي الصف نفسه تجد تلاميذ من المستوطنات وضعهم المالي جيد يتمتعون بالتخفيض وتلاميذ وضع ذويهم المالي سيء جدا وانا لا استطيع ان امنحهم اي تخفيض».

وصرح الناطق باسم وزارة المعارف والثقافة أن الحكومة هي التي تقرر مستحقي التخفيضات، وان كل محاولات الوزارة لاجراء تغيير في قائمة مستحقي التخفيضات فشلت.

ومن الجدير ذكره ان رسوم امتحانات «البجروت» تتراوح بين ٣٥٠ الى ٤٤٠ شيكل وذلك حسب عدد وحدات الامتحانات اما الذين يحصلون على التخفيض فتصل الرسوم الى ٥٠ شيكل فقط.!

ردود فعل غاضبة على قرار بنيامين نتنياهو الغاء حفل الاستقبال لأبا ايبن في السفارة الاسرائيلية في هولندا

■ الوزير غاد يعقوبي يعتبر القرار ضربا من الصفاقة وقلة الوعي ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال التعليمات التي أصدرها نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو للسفير الاسرائيلي في هولندا بالغاء وجبة العشاء التكريمية التي اعدها لوزير الخارجية الأسبق، أبا ايبن تثير ردود الفعل الغاضبة والمستاءة من هذه التعليمات.

وقد اثار وزير المالية شمعون بيرس الموضوع في جلسة الحكومة امس، الأحد ووجه انتقادا الى وزير الخارجية، موشيه ارنس مشيرا الى ان تعليمات نتنياهو تتعارض والأصول الدبلوماسية وليس من حق نتنياهو ان يحدد مكانة وزير ذي ماض دبلوماسي كماضي ابا ايبن. اما الوزير غاد يعقوبي فوصف تصرف نتنياهو بأنه ضرب من الصفاقة وعدم الوعي!. ورد الوزير ارنس هذه الاتهامات مشيرا الى ان الغاء الاستقبال لايبن جاء ليحول دون منح الشرعية الرسمية للقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية التي شارك فيها ايبن.



● ابا ايبن ●

من ناحية اخرى نقلت صحف امس استياء عدد من موظفي وزارة الخارجية من تصرف نتنياهو وتعليماته التي اصدرها دون استشارة الطاقم المهني المختص في الوزارة. ويرى هؤلاء ان نتنياهو، بتعليماته المذكورة، لم يسيء الى ابا ايبن فحسب انما ايضا الى مكانة السفير الاسرائيلي في هولندا، زئيف سوفوت الذي دعا ايضا وزيري خارجية هولنديين سابقين للمشاركة في الحفل التكريمي.

واعتبر حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، تعليمات نتنياهو فضيحة دبلوماسية وطالب ببحثها في الكنيست.

شركة «ايغد» والطاقم الحكومي المفاوض على وشك التوصل الى اتفاق جديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، الأحد المفاوضات بين ممثلي شركة «ايغد» وبين الطاقم الحكومي الخاص لبحث الوضع المالي الصعب الذي تمر به شركة الباصات.

وقال المشاركون في المفاوضات، التي استؤنفت الخميس الماضي، ان الطرفين على وشك الاتفاق حول جميع المسائل المطروحة وان اتفاقا نهائيا قد يوقع بين رئيس سكرتاريا شركة «ايغد» شلومو ليفين وبين الوزيرين شمعون بيرس (المالية) وموشيه قصاب (المواصلات) حال عودة الوزير قصاب من زيارته للولايات المتحدة.

وجاء هذا التحول الايجابي في المفاوضات بعد موافقة ممثلي «ايغد» على غالبية بنود خطة «الانشفاه» التي قدمها الوزير قصاب في اثناء الاجتماع الأخير بين الطرفين، قبل عشرة ايام. وتعني موافقة ممثلي الشركة على بنود الخطة المس بشروط عمل اعضاء الشركة. اذ وافق ممثلو الشركة على تقليص بنسبة ٥ بالمئة في اجور العمال وعلى زيادة في ساعات عملهم دون مقابل وعلى تقليص ايام العطلة السنوية ورفع سن التقاعد من ٤٦ عاما الى ٥٢ عاما. وتعني هذه التقليصات توفير مبلغ ١١٠ ملايين شيكل سنويا وهذا ما ارادته وزارة المالية.

من جهة اخرى يظهر ان وزارة المواصلات تراجعت عن مطلبها تحويل ٢٠ بالمئة من خطوط الشركة الى شركات خصوصية بعد أن أخفقت في ايجاد شركات كهذه تكون قادرة على تشغيل هذه الخطوط بشكل منظم.

وفي بئر السبع رفضت محكمة الصلح طلب شركة «ايغد» بالغاء الحجز، الذي استصدره «بنك جبيتوت» على مبلغ ١٨ مليون شيكل حولته وزارة المالية الى الشركة بعد ان عجزت هذه عن تسديد الدين المستحق عليها لهذا البنك.